

الفضل السابع

نماذج تطبيقية لأسلوب التكامل

- نموذج مفصل يبين كيفية بناء المنهج بأسلوب التكامل.
- نموذج مفصل لبناء وحدة دراسية متكاملة.

oboi.kandi.com

الفصل السابع

نماذج تطبيقية لأسلوب التكامل

سبق أن تحدثنا في الفصول السابقة من هذا الكتاب عن الاطار النظرى لأسلوب التكامل من حيث تاريخه ومفهومه والنظريات التى يقوم عليها، ومزاياه والشروط التى يجب توافرها لبنائه وأسس النظرية وتنظيماته المنهجية وغير ذلك.

ويرى المؤلف أن الحديث عن الاطار النظرى للمناهج - بالرغم من أهميته - إلا أنه عملية سهلة، والوقوف عندها فقط لا يمثل عملاً تربوياً متكاملاً. وهذا فى الواقع مما يقلل إلى حد كبير من الجهد المشكور الذى قام به علماءنا فى مجال التربية حيث أن كتاباتهم لم تتعد كثيراً الحيز النظرى للمناهج والانتقال بها إلى مجال التطبيق الذى ينظر إليه على أنه الجانب العملى والابداعى لها. كما أنه يعتبر المحك الفعلى لقيمة ما يبذل من جهد فى مجال المناهج

غير أننا نحب أن نلفت النظر إلى حقيقة هامة وهى أن ما قلناه عن المناهج بصفة عامة لا ينطبق على أسلوب التكامل. وذلك لأنه بقدر تعدد وثناء الكتابات النظرية عن المناهج الدراسية، بقدر قلتها بل وندرتها فى أسلوب التكامل فى عالمنا العربى خاصة بالرغم من أهمية هذا الأسلوب فى بناء المنهج، وهذا فى الواقع ما يبرز قيمة هذا الكتاب.

ولقد رأى المؤلف أنه - لكى يصبح لهذا الكتاب قيمة تربوية متكاملة ومفيدة - لابد من بناء نماذج تطبيقية للتكامل حتى يساهم بهذا الجهد المتواضع فى الخروج بهذا الأسلوب فى تنظيم المنهج من حيز النظرية إلى مجال التطبيق العملى. وبذلك يسهل على القائمين على أمر المناهج تنفيذه بل وتشجيعهم على الأخذ به وتطبيقه فى مدارسنا.

وفى ايل نماذج مفصلة وتطبيقات عملية للأسلوب التكاملى فى بناء المنهج.

نموذج مفصل لأسلوب التكامل حول موضوع «حضارة مصر الإسلامية»

الصف: الخامس من التعليم الأساسي
المادة: مواد اجتماعية

لا شك أن تدريس موضوع «حضارة مصر الإسلامية» لتلميذ الصف الخامس الابتدائي مهم لتربيته، ونمو شخصيته نوا متكاملًا. فهو بالإضافة إلى أنه مشتق من مناهج المواد الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي سواء أكان التاريخ أو الجغرافيا أو التربية الوطنية، بمعنى أنه موضوع مقرر على تلاميذ هذا الصف وهم مطالبون بدراسته، فإن دراسته تساعد أيضا على فهم التلاميذ لمظاهر الحضارة الإسلامية في مصر والوقوف على أجدادهم في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والعسكرية والادارية والعلمية. كما أن هذه الدراسة سوف تساعد التلاميذ على فهم أسرار هذه الحضارة من خلال دراسة العوامل الجغرافية التي تقف خلف هذا الرصيد الحضارى الكبير، وأيضا فإن هذه الدراسة سوف تمتد إلى مناقشة المشاكل القومية التي واجهت سكان مصر في هذا الوقت المتمثلة في الأطماع الأجنبية التي حاولت أن تغزو بلادهم، وكيف تصدوا لها بقوة السيف وعزيمة الايمان. ولكن كيف تدرس؟

إن التلميذ يدرس العوامل الجغرافية التي سهلت على المسلمين فتح مصر وأيضا الظروف الطبيعية التي أدت إلى ازدهار الحضارة في مصر الإسلامية كل ذلك يدرسه في دروس الجغرافيا. ويدرس أيضا أهم مظاهر هذه الحضارة مثل نظام الحكم الذى يشمل النظام الادارى، والنظام المالى، والنظام القضائى، وإلى جانب هذا يدرس الحالة الاقتصادية في مصر في ذلك الوقت، والحياة العلمية، والنظام العسكرى الذى يمثل الجيش والأسطول، كل ذلك يدرسه التلميذ في دروس

التاريخ. ويدرس أيضا أهم المشاكل القومية التي واجهت مصر في ذلك الوقت وتمثل في صد أطماع الأعداء الطامعين فيها هذا بالإضافة إلى أهم التنظيمات الإدارية في مصر الإسلامية ومقارنتها بتنظيمات مصر الإدارية في الوقت الحالى في دروس التربية الوطنية.

وإذا أوتينا القدرة على قراءة مافى نفس كل تلميذ لعرفنا أن حضارة مصر الإسلامية في عقله، ليست حضارة واحدة، إنما تتكون من عدة أجزاء أو جوانب إحداها جغرافية تمثل الظروف والعوامل الطبيعية التي ساعدت على ازدهار هذه الحضارة والأخرى تاريخية تحكى التراث الثقافى لمسلمى مصر في ذلك الوقت وثالثة عسكرية هى جهود المسلمين في إنشاء جيش قوى وبحرية تحمى شواطئ دولة مصر الإسلامية. ورابعة قومية هى البطولات العسكرية التي حققها المسلمون ضد الصليبيين وضد المغول.

أما حضارة مصر الإسلامية الواحدة المتكاملة ذات الأثر الديناميكي في حياته وحياة غيره فلا وجود لها. لأنه لم يدرس حضارة مصر الإسلامية، ولكنه درس أشلاء حضارة لها. شلو في كتاب الجغرافية، وشلو في كتاب التاريخ، وشلو في كتاب التربية الوطنية، فلم تترك في نفسه إلا أشلاء خبيرة لأنها لا تركز على تصور عام لحضارة مصر الإسلامية ولكن على أشلاء مترنحة في ذاكرته من كتب متعددة.

ومعالجة حضارة مصر الإسلامية كموضوع تدور حوله المواد الاجتماعية كلها هو الوسيلة لجعلها حضارة واحدة متكاملة في خبرته وتعود بالأثر المطلوب وهو إحداث التكامل في شخصيته وسلوكه.

معالجة متكاملة للموضوع*

ليس هناك طريق واحد لبدء الدراسة. فمن أى جانب أخذ المدرس حضارة مصر الإسلامية، فإنها بداية يستطيع أن ينفذ منها إلى بقية الجوانب. والمهم أن

* لقد استفدت في عمل النموذج المتكامل من النموذج الذى صاغه أستاذى الدكتور أبو الفتوح رضوان في مؤلفه منهج المدرسة الابتدائية ص ٢٢٥.

يلتقط الموضوع من طرفه الذى يكون موضع اهتمام التلاميذ في ساعة الدراسة. هل يبدو أنهم مهتمون بالبطولات العسكرية التى حققها أجدادهم المسلمون؟ إذن فهذا أحسن ابتداء هل يبدو اهتمامهم أكثر بالتراث الثقافى الذى خلفه المسلمون في مصر؟ إذن فهذا أحسن ابتداء. هل يبدو أنهم مأخوذون بالعوامل الطبيعية التى تعتبر مسئولة عن ازدهار حضارة مصر الاسلامية؟ إذا فهذا أحسن ابتداء.

وما دمننا لسنا أمام التلاميذ الآن فلنبداً كما نريد وليكن بأوضح جوانبها وهو الجانب الجغرافى.

ويمكن أن نبدأ بدراسة خريطة العالم العربى مركزة حول مصر بطريقة الملاحظة من جانب التلاميذ الموجهة من جانب المدرس. فيلاحظون على الخريطة بمساعدة المدرس تضاريس مصر الطبيعية التى تتكون من سيناء والصحراء الشرقية والدلتا، ونهر النيل والصحراء الغربية. ويتخلل هذه الدراسة قيام التلاميذ بأنشطة تربوية مختلفة مثل رسم الخرائط المجسمة لتضاريس مصر الطبيعية، وعمل رحلات إلى بعض المناطق الصحراوية المشابهة لسطح شبه الجزيرة العربية مثل سيناء أو الصحراء الشرقية ليعرف التلاميذ مدى ملاءمتها للجمل والحصان وهما من الوسائل التى اعتمد عليها العرب في فتحهم للبلاد المجاورة. ولا بأس من أن يقوم التلاميذ في أثناء هذه المرحلة بجمع عينات مختلفة من مناطق مختلفة في سيناء ومن الممكن أن يقوم المدرس بعرض فيلم عن سيناء. كل هذه الأنشطة التعليمية وغيرها تجعل التلاميذ يحسون بطبيعة هذه التضاريس وذلك من خلال الخبرات التربوية المباشرة وغير المباشرة التى تقدم إليهم.

وما على المدرس بعد ذلك إلا أن يترك للتلاميذ الفرصة لاستنتاج القول بأن غالبية سطح مصر صحراوى ثم يقارنوه بسطح شبه الجزيرة العربية التى خرج منها المسلمون العرب يريدون انتشار الاسلام في الدول المجاورة. ومن الأفضل أن تتم هذه المقارنة من خلال خريطة للعالم العربى. فيلاحظ التلاميذ بتوجيه من المدرس مدى التشابه بين سطح شبه الجزيرة العربية وسطح مصر وخاصة سيناء والصحراء الشرقية. فسيناء والصحراء الشرقية امتداد طبيعى لصحراء شبه

الجزيرة العربية، لذلك لم يجد المسلمون عوائق طبيعية في فتحهم لمصر حيث أن الطريق ممهد أمام الجمل والحصان^(١) ولا بأس من أن يعرف التلاميذ العوامل الاقتصادية التي شجعت العرب على فتح مصر، وأهمها ما اشتهرت به مصر من كثرة ثرواتها الطبيعية، وما عرف عن أهلها من البراعة في صناعة السفن، كذلك الجمارك التي كانت تفرضها مصر على البضائع التي كانت تمر بجوانبها وأراضيها. لقد سمع المسلمون العرب عن هذا الثراء في مصر لذلك ازدادت رغبتهم في فتحها.

ثم يدرس التلاميذ عامل آخر ساعد المسلمين على فتح مصر وهو عامل بشري تمثل في الوحدة الجنسية التي تربط ما بين المصريين والعرب المسلمين في شبه الجزيرة العربية. ولا بأس من أن يقص المدرس على التلاميذ قصة أن الحاميين وهم سكان مصر، والساميين وهم سكان شبه الجزيرة العربية كليهما من المجموعة البشرية التي اصطلح العلماء على تسميتها بجنس البحر الأبيض المتوسط^(٢) ويتخلل هذه الدراسة عرض لبعض الأفلام التي توضح الخصائص المميزة لكلا الجنسين، ولا بأس أيضا من أن يقوم التلاميذ بجمع بعض الصور لأفراد من الجنسين السامي والهامي من المجلات والصحف، ويتعرف التلاميذ من خلال عرض الأفلام والصور على الملامح الرئيسية التي تجمع بين أفراد الجنسين، وبعدها سوف يعرف التلاميذ أن التفريق بين شخص سامي وآخر حامى أساسه الثقافة بما فيها اللغة.

وعلى ذلك يمكن القول بأن التلميذ قد اكتسب الكثير ملاً المعلومات الجغرافية والاقتصادية والبشرية حول موضوع العوامل التي شجعت العرب على فتح مصر. وقد تم ذلك من خلال الأنشطة التربوية المختلفة التي يمارسها التلميذ. وعلى المدرس أن يلاحظ في أثناء قيام التلاميذ بهذه الأنشطة أن تكون ملائمة لميولهم وتمشيه مع قدراتهم وأن تراعى ما بين التلاميذ من فروق فردية.

(١) محمد أحمد حسونة: أثر العوامل الجغرافية في الفتح الاسلامي، القاهرة، مكتبة نهضة مصر عام

١٩٦٠ م ص ٤٤

(٢) محمد أحمد حسونة: مرجع سابق ص ٤٢.

ثم ينتقل التلاميذ إلى دراسة جانب عسكرى للموضوع وهو يتمثل في مؤتمر الجابية الذى عقده عمر بن الخطاب مع قادة جيوشه العظاء للتشاور في موضوع فتح مصر ووضع الخطة العسكرية اللازمة لذلك. واختيار الطريق الذى سوف تسلكه الحامية وأيضاً اختيار القائد الذى يصلح عن غيره لقيادة هذه الحامية ويدرس التلاميذ أسباب اختيار الخليفة عمر بن الخطاب لعمر بن العاص ليكون على رأس هذه الحملة. ويتخلل هذه الدراسة قيام التلاميذ بعمل تمثيلية توضح ما دار في مؤتمر الجابية من مناقشات وما انتهوا إليه من قرارات.

ولا بأس من أن يقوم التلاميذ بتتبع خط سير الحملة التى قادها عمرو بن العاص لفتح مصر وذلك من خلال خريطة تعمل بالكهرباء لتضىء الأماكن التى مرت بها الحملة وهى العريش ثم الفرما ثم بلبيس ثم حصن يابليون ثم عبور نهر النيل والسير بحذائه حتى وصلوا الاسكندرية التى سلمت حاميتها الرومانية للمسلمين فكان فتح مصر الذى تم عن طريق الصلح في ٢٠ هـ (٦٤١) م. ولا بأس من أن يعرف التلاميذ سبب اختيار الحامية الاسلامية لهذا الطريق مثل وفرة الماء فيه وخلوه من الكتبان الرملية ويتخلل هذه الدراسة قيام التلاميذ برحلة لموقع حصن نابليون ليتعرفوا على موقعه ومناعته التى أرهقت الحامية الاسلامية، وكذلك يقوم التلاميذ بجمع صور وعينات للأماكن التى دارت بها المعارك ومن الممكن أيضاً أن يقوم التلاميذ بعمل تمثيلية توضح كيف استسلم الرومان للعرب وسلموا لهم مصر.

ثم ينتقل التلاميذ إلى دراسة بعض مظاهر حضارة مصر الاسلامية وهى الصناعة وكيف ازدهرت في مصر ويتعرف التلاميذ على أهم هذه الصناعات مثل صناعة البناء (العمارة) والورق والزجاج والنسيج والدباغة والخشب والفنون الدقيقة كالحلى وأدوات الزينة وصناعة العطور والفخار، ويدرس التلاميذ مع مدرسههم مدى توفر مقومات هذه الصناعة في مصر مثل المواد الخام التى كان يتوفر معظمها في مصر ماعدا الخشب والحديد، والأيدى العاملة كانت متوفرة أيضاً من أيام الرومان. ويدرس التلاميذ صادرات مصر و وارداتها من هذه الصناعات.

وتتخلل هذه الدراسة رسم خريطة موضع عليها أهم مراكز هذه الصناعات مثل الاسكندرية وتينيس ودمياط وأسيوط وأخميم وأهناس، ويمكن أن يقوم التلاميذ بالزيارة إلى المتحف الاسلامى ليقفوا بأنفسهم على مدى تقدم المسلمين في هذه الصناعات، ولا بأس من أن يدير التلاميذ حوارا بينهم وبين المسئولين في المتحف الاسلامى حول هذه الصناعات. ولكي يقف التلاميذ على تقدم المسلمين في فن العمارة لا بأس من أن يقوموا بزيارة لجامع عمرو بن العاص الذى ما زال يحتفظ بطابع العمارة الاسلامية من حيث طريقة البناء ونظام النخرفة التى كان يستخدم فيها الخط الكوفي.

وينتقل التلاميذ إلى دراسة جانب آخر من جوانب الحياة في مصر الاسلامية وهو التجارة ويلتقط المدرس خيط هذا الموضوع عند الحديث عن صادرات مصر ووارداتها من الصناعات التى ازدهرت فيها في ذلك الوقت. ويدرس التلاميذ سبب ازدهار التجارة في مصر الذى يرجع بالدرجة الأولى إلى موقع مصر الجغرافى الذى يتوسط ثلاث قارات هم آسيا وأوروبا وأفريقيا. وهنا يقوم التلاميذ بدراسة هذا الموضوع من خلال خريطة للعالم وبطريقة الملاحظة من جانبهم ويتوجه من المدرس يدرس التلاميذ أهمية موقع مصر الجغرافى وكيف أنها كانت ومازالت حتى الآن مركزا للمواصلات البرية والبحرية والجوية التى تربط العالم كله وكيف أن هذا الموقع جعلها تقوم بدور الوسيط التجارى بين الشرق والغرب منذ عهد الاسكندر الأكبر وعلى التلاميذ أن يتعرفوا على الطرق البرية والبحرية التى تربط الشرق بالغرب عن طريق مصر ويكون ذلك من خلال خريطة العالم، وأهمها طريق البحر الأحمر الذى كانت تسير فيه السفن القادمة من الشرق حتى القلزم ثم تسير في القناة النيلية التى تصل ما بين البحر الأحمر والنيل وهنا يجب أن يعرف التلاميذ كيف تحولت هذه القناة النيلية إلى قناة تصل ما بين البحرين الأحمر والمتوسط وتاريخ حفر هذه القناة على ممر العصور إلى أن يصلوا إلى قناة السويس ويدرس التلاميذ أهميتها ودورها في التجارة العالمية وكيف أنها سلاح ذو حدين بالنسبة لمصر.

وتتخلل هذه الدراسة رسم الخرائط وقراءاتها. ولا بأس من أن يقوم التلاميذ

برحلة إلى قناة السويس وأثناءها يقومون بجمع الكثير من المعلومات عنها مثل عدد السفن التي تمر بها يوميا وقيمة الرسوم الجمركية والجنسيات المختلفة التي تستخدم القناة وعدد الساعات اللازمة لعبور السفينة لها، والأصلاحات التي قامت بها مصر بمساعدة الدول الأخرى مثل توسعة القناة وتعميقها وتطهيرها من آثار عدوان عام ١٩٦٧م وحرب أكتوبر ١٩٧٣م.

وينتقل التلاميذ إلى دراسة الزراعة في مصر الإسلامية كمصدر من مصادر الدخل القومي في ذلك الوقت والأفضل أن تدرس دراسة تاريخية فيعرف التلاميذ تاريخ الزراعة في مصر الإسلامية التي تعتبر مظهرا من مظاهر حضارة مصر في ذلك الوقت ويقوم التلاميذ بدراسة أهم المحاصيل الزراعية التي كانت تزرع مثل الحبوب والخضروات والفاكهة والقطن والكتان. ويدرس التلاميذ أيضا مظاهر إهتمام الحكام بالزراعة مثل حفر الترع وبناء القناطر والجسور وكذلك بناء مقاييس النيل لمعرفة الزيادة والنقص في مياهه ليكون ذلك معيارا صادقا للزراعة والرى وتقدير الضرائب في كل عام، ويتخلل هذه الدراسة عمل مقارنة بين ما تنتجه مصر في ذلك الوقت وما تنتجه حاليا وأثر العلم الحديث على الزراعة في الوقت الحاضر. ولا بأس من أن يقوم التلاميذ بزيارة إلى إحدى المناطق الزراعية للتعرف على المحاصيل الزراعية المختلفة التي تزرع في مصر في الفصول الأربع الشتاء والربيع والصيف والخريف ومدى العلاقة بين خصائص كل فصل من هذه الفصول وبين ما يزرع فيه من محاصيل. ويدرس التلاميذ العوامل الجغرافية التي لها تأثير على الزراعة مثل ظاهرة المناخ ويقوم المدرس من خلال خريطة لمصر بتوضيح الحرارة صيفا وشتاء ويعرف التلاميذ مدى العلاقة بين ارتفاع الحرارة صيفا في مصر وبين زراعة بعض المحاصيل مثل الذرة والقطن. وفي الشتاء تنخفض درجة الحرارة ويصبح الجو ملانها لزراعة بعض المحاصيل مثل القمح والبرسيم والبقول... ألخ ويدرس التلاميذ أيضا مصادر مياه الزراعة في مصر وكيف أن الزراعة تعتمد اعتمادا كبيرا على مياه نهر النيل وجزء قليل منها على مياه الأمطار. والأفضل أن تتم هذه الدراسة من خلال خريطة لمصر يوضح عليها مجرى نهر النيل ومنابعه مثل هضبة البحيرات وهضبة الحبشة. ويدرس التلاميذ مصادر الرى الأخرى وهي الأمطار التي تسقط على مصر في

فصل الشتاء فقط ولا تعتمد الزراعة عليها إلا في مناطق صغيرة قرب ساحل البحر المتوسط. وتتخلل هذه الدراسة قياسات مثل التدرب على قياس درجة الحرارة بواسطة الترمومتر. وزيارة يقوم بها التلاميذ إلى مصلحة الأرصاد الجوية للتعرف على الرياح التي تهب على مصر ودرجات الحرارة ويتدرب التلاميذ هناك على قراءة دوائر الرياح التي توضح اتجاه الرياح وسرعتها ولا بأس من أن يدرس التلاميذ أيضا نظم الري في مصر مثل ري الحياض والري الدائم والدور الذي لعبه السد العالي في تحويل ري الحياض إلى ري دائم ويعرف التلاميذ هذه النظم من خلال زيارة إلى أحد الحقول المجاورة يشاهدون ويلاحظون كيف يستخدم الفلاحون هذه النظم في الزراعة.

وينتقل التلاميذ إلى دراسة جانب آخر من الموضوع وهو الحياة العلمية في مصر الإسلامية ويدرّس التلاميذ العلوم التي ظهرت في هذا الوقت والتي تركّزت بصفة خاصة على الناحية الدينية مثل علوم التفسير والحديث والفقه. وكذلك ظهرت المذاهب الأربعة في العصر العباسي وانتشر منها الذهب المالكى في مصر. ويعرف التلاميذ أيضا أنه بالإضافة إلى العلوم الدينية، عرفت في مصر بعض العلوم العقلية مثل الطب والكيمياء ويدرّسون أشهر العلماء في هذه المجالات مثل ذو النون المصري الذي نبغ في علم الصنعة (الكيمياء) وفي مجال الطب أشتهر ابن أبيجر ويليكان. ويتعرف التلاميذ على العلاقة بين ازدهار حركة البناء وخاصة بناء المساجد وبين ازدهار الحركة العلمية في مصر فيدرّسون كيف أصبح جامع عمرو بن العاص مركزا للحركة العلمية مثل الأزهر الشريف فكان هذا الجامع ملتقى العلماء والفقهاء والأنمة. وتتخلل هذه الدراسة زيارة يقوم بها التلاميذ إلى جامع عمرو بن العاص الذي مازال موجودا في مصر القديمة للتعرف على معاملة وطريقة بنائه بحيث يصلح لتكوين حلقات دراسية يفد إليها الطلاب من جميع بلاد المسلمين ولا بأس من عمل مقارنة بين دور المسجد في الوقت الحاضر ودوره في زمن مصر الإسلامية. ويعرف التلاميذ الدور الحقيقي للمسجد كما رسمه له الإسلام. وتمتد المقارنة لتشمل أوجه الشبه بين جامع عمرو بن العاص وبين الجامع الأزهر وليكن ذلك من خلال زيارة لجامع الأزهر. وأيضا يتخلل هذه الدراسة قيام التلاميذ بعمل «لوحة شرف» تسجل عليها أسماء العلماء المسلمين

الذين برعوا في جميع مجالات الحياة العلمية في مصر سواء في العلوم الدينية أو العلوم العقلية. والأفضل أن يقوموا بكتابة نبذة عن حياة كل واحد من هؤلاء العلماء ودوره في خدمة الحياة العلمية في ذلك الوقت. وعمل مقارنة بين مظاهر الحركة العلمية في مصر الإسلامية وبينها في الوقت الحاضر.

ولا بأس من أن يدرس التلاميذ الأقسام الإدارية في مصر الإسلامية فيعرفون أنها كانت تتكون من قسمين هما مصر العليا ومصر السفلى وكل قسم من هذه الأقسام كان يتكون من أقسام أو كور، وقد بلغت هذه الكور ثمانين وهذه الكور كانت مقسمة إلى قرى ويعرف التلاميذ أن الحكم في مصر الإسلامية كان مركزيا إلى أقصى حد وتطرق الدراسة إلى عاصمة مصر الإسلامية التي كانت مركزا للحكم وإدارة الدولة وهي الفسطاط وكيف تأثر اختيار مكانها بالعوامل الجغرافية التي تتمشى مع طبيعة العرب المسلمين وهي البداوة والميل إلى الصحراء. لذلك اختار عمرو بن العاص بناء على توجيهات من الخليفة عمر بن الخطاب شرق النيل لبناء الفسطاط لتكون محمية بالصحراء من الخلف وبحيث لا يفصلها بحر عن دار الخلافة وتتخلل هذه الدراسة عمل مقارنات بين النظام الإداري في مصر الإسلامية والنظام الإداري في مصر الحديثة التي تقسم حاليا إلى عدد من المحافظات والمراكز والقرى ولا بأس من أن يقوم التلاميذ بزيارة إلى المحافظة والمركز والقرية للتعرف على نظام العمل بها ووظيفة كل وحدة من هذه الوحدات وواجباتها تجاه الجماهير وواجب الجماهير نحوها. وعندما يعود التلاميذ إلى فصولهم يقومون بتسجيل كل هذه المعلومات اللازمة لدراستهم.

وينتقل التلاميذ إلى دراسة المشاكل والأخطار التي واجهت مصر زمن الإسلام والتي تتمثل في الغزو المغولي والغزو الصليبي لمصر ويعرف التلاميذ أسباب هذا الغزو وأهمها موقع مصر الجغرافي الممتاز فهي تقع في قلب العالم وتتوسط آسيا وأفريقيا وأوروبا، كما أن مناخها المعتدل وأرضها الخصبة ونيلها العظيم جعلها غنية بثرواتها الطبيعية كل هذه العوامل جعلتها مطمعا للغزاه منذ القدم حتى وقتنا الحالي. ويدرس التلاميذ أهم الحملات الصليبية وهي الحملة

الأولى التى تمكّن فيها الصليبيون من تأسيس أربع إمارات صليبية وهى الرها وأنطاكية وطرابلس وبيت المقدس ويتخلل هذه الدراسة خريطة للعالم العربى يوضح عليها هذه الإمارات ويركز التلاميذ على الحملات الصليبية التى وُجّهت إلى مصر ودور صلاح الدين فى توحيد مصر والشام وعمل جبهة واحدة منهم لمواجهة وحصار الصليبيين مما مكّنه من هزيمتهم فى موقعة حطين عام ٥٨٣هـ - ١١٨٧م ويتخلل هذه الدراسة خريطة لبيان موقع هذه المدينة ويوضح عليها معاكسات أرناط أمير حصن الكرك للحجاج والتى كانت سببا مباشرا لهجوم صلاح الدين على الصليبيين، ويدرس التلاميذ نتائج هذه المعركة الشهيرة فى التاريخ والتى وضعت حدا لمحاولات أوروبا فى التفكير لغزو الشرق فى ذلك الوقت ويتخلل هذه الدراسة عرض لبعض الأفلام عن حياة صلاح الدين ودوره فى هزيمة الصليبيين.

ويدرس التلاميذ أيضا خطرا آخر هدد الأمن القومى للدولة الإسلامية فى مصر وهو الخطر المغولى. ويحاول التلاميذ التعرف على أصل المغول وموطنهم الأصلي فى آسيا وكيف تحولوا من قوم رعاة إلى دولة قوية منظمة ذات دستور ويدرس التلاميذ أيضا أشهر زعمائهم مثل جنكيز خان، ومانجوخان. ولا بأس من أن يعرف التلاميذ سبب غزوهم لمصر وكيف تصدى لهم سيف الدين قطز حاكم مصر وهزيمته لهم فى موقعة عين جالوت عام ٦٥٨هـ - ١٢٦٠م وآثار هذه المعركة الشهيرة. ويتخلل هذه الدراسة رسم خرائط وعمل رسومات وقراءات وأبحاث ومقارنات بين مشاكل مصر القومية زمن الإسلام وبين مشاكلها فى الوقت الحاضر فيدرك التلاميذ أن مؤامرات الاستعمار على مصر سلسلة متصلة الحلقات آخرها الإستعمار الصهيونى المتمثل فى إسرائيل ويدرس التلاميذ حروبنا معها فى عام ١٩٤٨م، وفى عام ١٩٥٦م وفى عام ١٩٦٧م، وفى عام ١٩٧٣م وعليهم أن يعرفوا أسباب ونتائج هذه الحروب ليدركوا أن أهداف وأغراض الإستعمار واحدة مهما اختلفت الأزمنة. ثم تتطرق الدراسة إلى مبادرة السلام والمحاولات التى بذلت حاليا لحل مشكلتنا مع إسرائيل سلميا والتى انتهت بتوقيع معاهدة السلام.

وينتقل التلاميذ إلى دراسة مشاكل مصر القومية الأخرى التى تعاني منها

حاليا مثل المشكلة الاقتصادية والمشكلة السكانية ومشكلة المواصلات والمرافق العامة ومشكلة الأسكان والخدمات الصحية... الخ ويدرس التلاميذ أسباب هذه المشاكل التي يرجع بعضها إلى عوامل جغرافية مثل سوء توزيع السكان وتركزهم في العاصمة وعدم التوسع في استصلاح الأراضي الصحراوية وذلك بتخفيفها وتوصيل المياه اللازمة لزراعتها عن طريق الترعى واستخدام العلم في زيادة ما يقفه الفدان من المحاصيل، واستعمال الآلات الحديثة في الزراعة. ويعرف التلاميذ الجهود التي تبذلها الدولة في هذه المجالات، كما يعرف التلاميذ سبباً آخر لمشاكل مصر الاقتصادية ويتمثل في الأموال الباهظة التي تكلفتها مصر في حروبها الأربع مع إسرائيل. ويتخلل هذه الدراسة أبحاث ودراسات وزيارات وعمل مقابلات مع المسؤولين في مختلف القطاعات للوقوف على أسباب هذه المشكلات وذلك بقصد معايشة هذه المشكلات ومحاولة تقديم حلول لها للنهوض بمصر والأخذ بيدها من مشاكلها.

تأمل كمية المعلومات التاريخية والجغرافية والاقتصادية والسياسية والبشرية التي حصل عليها التلاميذ من هذه الدراسة حول موضوع حضارة مصر الإسلامية، وتأمل كم هي متكاملة وكم تبدو كما لو كانت علماً واحداً وكم أحياء بعضها بعضاً. وتأمل دخول علوم لم تكن لتدخل في طريقة المواد الدراسية المنفصلة كالاقتصاد والسياسة وعلم الأجناس البشرية، وتأمل كيف أصبحت حضارة مصر الإسلامية كائناً حياً، وكيف أيقظت هذه الدراسة مشاعر التلاميذ وأحاسيسهم نحو حضارة أجدادهم المسلمين. وكيف أثارت وطنيتهم وحساسهم وولانهم لأمتهم. وكيف أفهمتهم مشاكلها الاقتصادية والقومية وحركت فيهم الرغبة في البحث عن حلول لهذه المشاكل، وكيف وجهتهم الدراسة إلى مسالك جديدة من السلوك أى علمتهم.

وظاهر أن مثل هذه الدراسة مرنة يستطيع المدرس والتلاميذ أن يأخذوا منها ويدعوا تبعاً لمستوى التلاميذ من العمر والذكاء والقدرة وما بينهم من فروق فردية. وليس كل هذا يدرس في حالة تلاميذ المدرسة الابتدائية وأكثر منه يدرس في حالة تلاميذ المدرسة الثانوية وبين الحالتين وقبلها وبعدها مستويات مختلفة.

بناء وحدة دراسية متكاملة

موضوع الوحدة : تكوين الدولة الإسلامية.
الصف الدراسي : الثامن من التعليم الأساسي.
المادة الدراسية : مواد إجتماعية.

تمهيد:

إن طريقة الوحدات الدراسية - كأسلوب لتنظيم منهج المواد الاجتماعية بطريقة متكاملة - طريقة منهجية جيدة لأنها تضمن تعليم التلاميذ لهذه المادة من خلال ما يقومون به من أنشطة تعليمية متعددة تحت إشراف المعلم وتوجيهه، كما أنها تضع في يد المعلم دليلاً يوجهه أثناء قيامه بتدريس الوحدة وفي هذا ضمان لتنفيذها على خير وجه بما يحقق أهدافها التعليمية التي حددت لها، ويمكن للوحدة الدراسية أن تكسب التلاميذ الكثير من القيم والاتجاهات والميول المرغوب فيها وأساليب التفكير السليم والتذوق والمفاهيم والتعميمات والمعارف المتكاملة.

وفيما يلي خطوات بناء هذه الوحدة:

أولاً: موضوع الوحدة «تكوين الدولة الإسلامية».

ثانياً: أهداف الوحدة:

يجب أن يوجه تدريس وحدة «تكوين الدولة الإسلامية» بحيث يحقق الأهداف التعليمية الآتية:

١ - الأهداف العامة للوحدة:

يهدف تدريس هذه الوحدة إلى تعليم التلاميذ معلومات وحقائق ومفاهيم وتعميمات ومصطلحات خاصة بها. كما يهدف إلى اكسابهم اتجاهات وقيم وميول ومهارات اجتماعية وعقلية وحركية مما يساعدهم على النمو المتكامل.

٢ - الأهداف الإجرائية للوحدة:

هى عبارة عن أهداف سلوكية يمكن تحقيقها وقياسها ويعبر عنها فى عبارات توضح نتائج التعلم المتوقع أن يحققها تدريس الوحدة. وأهم هذه الأهداف هى:

(أ) الأهداف المعرفية:

يمكن لوحدة «تكوين الدولة الإسلامية» أن تحقق الكثير من الأهداف المعرفية الآتية:

حقائق مثل:

- أن يذكر التلميذ الأعمال التى قام بها الرسول عليه الصلاة والسلام لتأسيس الدولة الإسلامية.
- أن يلخص التلميذ الأعمال التى قام بها عمر بن الخطاب لتنظيم إدارة الدولة الإسلامية.
- أن يذكر التلميذ العوامل التى دفعت المسلمين إلى الفتح والتوسع.
- أن يقارن التلميذ بين العوامل التى أدت إلى سقوط الدولة الأموية والعوامل التى أدت إلى سقوط الدولة العباسية.
- أن يوضح التلميذ أثر كل من العوامل الجغرافية والعوامل البشرية فى تسهيل حركة الفتوحات الإسلامية.

- أن يذكر التلميذ العوامل الجغرافية التي أدت إلى إزدهار الحياة الاقتصادية في الدولة الإسلامية.

- أن يذكر التلميذ أنواع العلوم التي ازدهرت في الدولة الإسلامية. وأشهر العلماء الذين برزوا في كل علم.

مصطلحات :

يطلب من التلميذ صياغة معنى كل مصطلح من المصطلحات الآتية :
المجزية، الزكاة، الخراج، الفىء، القبلية، الشعوبية، المحتسب، الشواقي، الصواني، المكوس.

مفاهيم

يطلب من التلميذ معرفة المفاهيم التي وردت بوحدة « تكوين الدولة الإسلامية » وأهم هذه المفاهيم هي :

- نظام سياسى إسلامى.
- تكافل اجتماعى.
- وضع المرأة فى الإسلام.
- بيئة حضارية.
- حكومة شورية.
- عدالة اجتماعية.

تعميمات :

يطلب من التلميذ معرفة وتطبيق التعميمات التي تتمخض عنها دراسة الوحدة وهي :

- الظلم الاجتماعى يسبب الثورة.
- عدالة الحاكم تؤدى إلى أمن المواطنين.
- الاستعداد للعدو يؤدى إلى الانتصار عليه.

- حيث تكون الحرية، تزدهر العلوم والفنون.
- تطبيق الشريعة الاسلامية، يؤدي إلى انعدام الجرائم.
- حسن استغلال الموارد الطبيعية، يؤدي إلى زيادة الدخل القومي.

مهارات عقلية:

تهدف دراسة الوحدة إلى إكساب التلميذ المهارات العقلية الآتية:

- يميز بين الرأي والحقيقة.
- ينقد كتاب التاريخ بطريقة موضوعية.
- يكتب مقالا عن موضوع فضل العرب على الحضارة الأوربية في مجال العلم والطب.
- يفسر المصورات والرسوم البيانية والخرائط.

(ب) الأهداف الوجدانية:

يمكن لوحدة «تكوين الدولة الاسلامية» أن تكسب التلاميذ الأهداف الوجدانية الآتية:

اتجاهات:

تهدف دراسة الوحدة إلى إكساب التلاميذ الاتجاهات الآتية:

- التخلص من المعتقدات والآراء غير الصحيحة الآتية:
- الاعتقاد بأن الاسلام نشر بعد السيف.
- الاعتقاد بأن الاسلام دين وليس دولة.
- الاعتقاد في أهمية الأسلوب العلمي في حل المشكلات.
- تفضيل الشريعة الاسلامية في الحكم بين الناس.
- الاعتقاد في مبدأ الشورى لاختيار الحاكم.
- الوقوف إلى جانب الحق.
- مساندة الضعيف ليأخذ حقه من القوى.

ميول :

تهدف دراسة الوحدة إلى إكساب التلميذ الميول الآتية :

- الميل إلى قراءة القصص والحكايات التاريخية.
- الميل إلى رسم الخرائط.
- الميل إلى متابعة الأحداث الجارية.
- الميل إلى عمل الأبحاث العلمية.
- الميل إلى عمل المجالات وإقامة المعارض.

قيم :

تهدف دراسة الوحدة إلى إكساب التلاميذ القيم الآتية :

- الاخلاص في العمل.
- حب العبادة.
- قول الحق.
- الأمانة في التعامل.

(ج) الأهداف النفسحركية :

يمكن لوحدة « تكوين الدولة الاسلامية » أن تكسب التلاميذ الأهداف النفسحركية الآتية :

المهارات الحركية :

تهدف دراسة الوحدة إلى إكساب التلميذ القدرة على تأدية المهارات الآتية :

- يستخدم الطباشير وأقلام الفحم وألوان الباستيل في التعبير عن أفكاره.
- يستعمل أدوات القياس مثل المتر والياردة والبوصة.
- يرسم خريطة العالم الاسلامي.
- يوضح بدقة على الخريطة مواقع أهم المعارك الحربية التي حدثت بين المسلمين وبين أعدائهم من الفرس والرومان.

المهارات الاجتماعية:

تهدف دراسة الوحدة إلى إكساب التلميذ المهارات الاجتماعية الآتية:

- يقنع الغير بالطرق السليمة.
- يشارك بفاعلية في الأعمال التي تكلفه بها الجماعة.
- يتحدث إلى الآخرين بلباقة.
- يستطيع كسب الأصدقاء.
- يهتم بأمور زملائه ومشكلاتهم.
- يتعاون مع زملائه بطريقة إنسانية.
- يدير حوارا ناجحا مع الغير.

ثالثا: محتوى الوحدة:

نحب أن نلفت النظر هنا إلى شيء هام وهو أن هذا المحتوى يعتبر بمثابة إطار عام للدراسة يوجه المدرس إلى كيفية تناولها بطريقة متكاملة، أما المحتوى الحقيقي للوحدة التي يعتمد عليه التلاميذ في مذاكرتها ومراجعتها فهو الذي سوف يدونه هؤلاء التلاميذ في دفاترهم نتيجة الملخصات التي تكون قد أعدها كل مجموعة من مجموعات الفصل والتي جاءت وليدة ما قام به تلاميذ هذه المجموعات من أنشطة تعليمية متنوعة ومتعددة أثناء دراسة الوحدة.

ولما كان من الممكن أن تتسع وحدة «تكوين الدولة الإسلامية» لعدد لا حصر له من الدراسات، لذلك رأينا أن نحدد محتواها بما يتلاءم مع مستوى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، ويعمل في نفس الوقت على تحقيق أهدافها وذلك على النحو التالي:

يمكن أن تبدأ الدراسة بخريطة للعالم الإسلامي يوضح عليها المدرس لتلاميذه أهمية موقعه الجغرافي وحدوده السياسية وما يوجد به من ثروات طبيعية متعددة.. ثم يلفت المدرس بعد ذلك نظر تلاميذه إلى واضح نواته الأولى وهو الرسول ﷺ وجهوده في نشر الدعوة الإسلامية سرا ثم جهرا عندما أمره الله سبحانه وتعالى

بذلك. وما واجهه هو وأصحابه من مشاق ومتاعب لا حصر لها من قريش حتى فكر في الهجرة من مكة إلى المدينة.

وفي المدينة يوضح المدرس لتلاميذه ما قام به الرسول عليه الصلاة والسلام من جهود لوضع اللبنة الأولى لبناء الدولة الإسلامية حين أقام مسجدا للمسلمين يؤدون فيه شعائهم الدينية، كما أنه كان مقرا لحكومة الرسول يدير منه شئون دولته، كذلك أخى بين المهاجرين والأنصار، وأزال الفرقة بين قبيلتي الأوس والخزرج، وأثر ذلك كله على ربط أفراد المجتمع الاسلامى في المدينة بأمتن الروابط وأوثقها، كذلك يوضح المدرس لتلاميذه جهود الرسول عليه السلام في مواجهة خصومه في المدينة من يهود ومنافقين وكذلك المشركين في مكة وأهم غزواته في هذا المجال الداخلى. أيضا يوضح دور الرسول عليه السلام في العمل على نشر الدعوة الاسلامية خارج الجزيرة العربية.

ونتقل التلاميذ بعد ذلك إلى نقطة هامة وهي معرفة العوامل التي دفعت المسلمين إلى الفتح والتوسع وهي عوامل متعددة منها:

العامل الجغرافى:

ويأتى هذا العامل في المقدمة حيث أنه فرض تأثيره عندما حفز التحركات والهجرات العربية منذ زمن طويل قبل ظهور الاسلام. كما فرض التأثير موصولا ومستمرا عندما حفز هذه التحركات والهجرات بعد ظهور الإسلام وقد بنيت فاعلية العامل الجغرافى على منطق تمليه مصالح الناس وحاجاتهم الملحة. والمعروف أن العرب في شبه الجزيرة العربية قد وضعوا في مواجهة الاختيار الصعب بين قبول بالشح والتقتير والنقص في الموارد الطبيعية. وما يقترن بذلك من انخفاض في مستوى المعيشة. وبين قبول بالحركة سعيا وراء الحياة الأفضل في أرض جديدة.

ويوضح المدرس لتلاميذه هنا العوامل الجغرافية التي أدت إلى هذا الوضع السىء للعرب في الجزيرة العربية وهي الجفاف والسطح والمناخ وغيرها من العوامل الجغرافية التي فرضت الشح والتقتير والنقصان في الموارد المتاحة

وجعلت العرب يقبلون التحدى ويسعون بالحركة والانتقال إلى مساحات من أرض وبيئات أخرى تحقق احتمالات الحياة الأفضل وعلى ذلك فإن الحركة والانتشار قد أهلت العرب بصفات مكتنتهم من القدرة على معايشة الآخرين والاختلاط بهم. وهذا مما أكسب الجماعات العربية قدرة وتفوقا في أداء المهمة يوم أن تحملوا مهمة نشر الاسلام. وأكسبهم حنكة ومهارة في الاقناع مما دعا الناس إلى القبول بالاسلام واعتناقه.

العامل الدينى:

إن هذا العامل مرتبط بظهور الاسلام الذى كان فيه ما يعبر عن رسالة مطلوب لها أن تشيع وأن تنتشر بين الناس ولمصلحة كل الناس، بل إننا نجد فيه الحافز لحماس مطلق يؤمن بحتمية الزحف السريع الخاطف الذى حمل مشعل الاسلام ونوره الساطع طلبا لإشاعته قبل حمايته وسعيا لإخراج الناس من الظلمات إلى النور قبل هزيمتهم وإذلالهم.

العامل الاستراتيجى:

وينتقل التلاميذ إلى دراسة عامل آخر هام وهو العامل الاستراتيجى الذى أكد على ضرورة التحركات ودعمها على محاورها بل أنه قد وجهها فى الاتجاهات الأفضل ذلك لأن عبقرية القيادة فى الدولة الاسلامية قد استشعرت خطرا يمكن أن يهدد كيانها الغض وكان هذا الخطر تابعا من جوار مفروض بالمكان، وتعارض متوقع بالزمان بين دولة الاسلام الوليدة بكل آمالها وتطلعاتها ونواياها المادية والروحية وبين دولتين عظيمتين فى ذلك الوقت وهما دولة الفرس والرومان التى جاءت ردود الفعل معبرة عن احتمالات خطر يهددها ويهدد الاسلام من قبلها.

وبعد أن يتعرف التلاميذ على هذه العوامل التى دفعت المسلمين إلى الفتح والتوسع على حساب الدول المجاورة. يوجههم المدرس إلى التعرف على الجهود التى بذلها الخلفاء الراشدون فى هذا المجال. فما أن تولى أبوبكر خلافة المسلمين حتى أصر على أنفاذ جيش أسامة بن زيد - الذى كان أعده الرسول عليه

السلام قبل وفاته - إلى بلاد الشام كما جهز جيوشه ووجهها لمحاربة الفرس والروم. وبعد وفاة أبوبكر وتولية عمر بن الخطاب خلافة الدولة الإسلامية، استمر في حركة الفتح والتوسع ضد دولتي الفرس والروم، فهزم الفرس في موقعتي القادسية ونهاوند واستولى على بلاد فارس، كذلك هزم الروم في موقعتي اليرموك واجنادين واستولى على بلاد الشام ثم مصر.

ثم ينتقل التلاميذ بعد ذلك إلى دراسة الفتوحات الإسلامية في عهد الأمويين التي وصلت الدولة الإسلامية إلى أقصى اتساع لها في عهدهم فقد وصلت شمالا إلى الاناضول وجزر شرق البحر المتوسط، وفي الميدان الأوربي شملت الأندلس وفرنسا، أما في الميدان الآسيوي الشرقي فقد شملت خراسان والسند وما وراء النهر وأطراف الصين.

وبعد أن يقوم التلاميذ بدراسة هذه الفتوحات الإسلامية، يوجههم المدرس إلى البحث عن العوامل التي ساعدت المسلمين على النجاح في تحقيق هذه الفتوحات وهي متعددة وتشمل:

عامل جغرافي:

يتمثل في التقارب بل والتشابه أحيانا بين سطح شبه الجزيرة العربية التي خرج منها المسلمون فاتحين وبين سطح بعض الدول المجاورة مثل فارس وبلاد الرومان التي فتحها المسلمون. وكيف كان هذا التشابه ملائما لتحركات الجيوش الإسلامية التي كانت تستخدم الجمل والحصان في تنقلاتها.

عامل بشري:

ويتمثل في وحدة الجنس التي تربط الاجناس البشرية التي تسكن منطقة البحر المتوسط وبخاصة الجنس السامي والهامي.

عامل ديني:

ويظهر هذا العامل واضحا فيما يمتاز به الدين الإسلامي من خصائص ينفرد بها عن الأديان والعبادات الأخرى التي كانت موجودة في ذلك الوقت مثل

سماحته مع المسلمين وغير المسلمين، وتمتع المسلمون بحرية العبادة والمساواة والعدل فيما بينهم وغير ذلك.

ثم ينتقل المدرس مع تلاميذه إلى التعرف على نتائج الفتوحات الإسلامية والتي يمكن اجمالها في النواحي الآتية:

١ - ظهور الأمة العربية في الميدان الدولي:

فبعد أن كان العرب عبارة عن قبائل متفرقة ومتنازعة فيما بينها، أصبح لهم في ظل الإسلام وبفضله دولة قوية وشخصية مميزة، كما توحدت الجزيرة العربية، مما مكّنهم من تقويض دعائم دولتي الفرس والروم التي قامت على الظلم والطغيان والاستبداد وأن يؤسسوا دولة تقوم على التقوى والعدل والمساواة.

٢ - التطور في فنون الحرب والسياسة:

كانت الحرب تنشأ بين الشعوب من أجل قطعة أرض يراد تملكها أو بسبب اعتداء يقع على بلد أو قبيلة ولكنها في ظل الدولة الإسلامية تطورت الأمور فأصبحت الحروب تقوم بسبب المبادئ فالمسلمون يريدون أن تكون مبادئهم هي السائدة على الجميع والمشركون والمجوس وغيرهم يريدون سيادة مبادئهم وهنا اصطدمت هذه المبادئ المتناقضة وأصبح اتباعها وجها لوجه.

كذلك وجدنا لونا آخر في التطور الحربي وهو كما كان يفرضه الغزاه العرب على أعدائهم من «الإسلام أو الجزية أو المناجزة» وعدم التعديل في هذه الكلمات الثلاث حسب ترتيبها. وأيضا المعاهدات التي قام المسلمون بعقدها مع أعدائهم والتي لم تكن معروفة بشكلها الإسلامي قبل الإسلام.

٣ - انتشار الحضارة العربية الإسلامية في البلاد المفتوحة:

مثل اللغة العربية والعادات والتقاليد كذلك تسربت المبادئ الإسلامية إلى الملل والنحل الأخرى التي كانت تدبّر بها الأمم المجاورة. وقد زالت بعض هذه الديانات بعد أن التقت بالإسلام مثل ديانات الفرس من ماسونية وزرادشتية.

وعلى الجملة فإن حروب المسلمين التي كان هدفها الدفاع عن النفس وحماية المبادئ والعقيدة قد أثمرت ثمرًا شهيًا طيبًا في تأمين النفس والمبادئ والعقيدة. هذا فضلا عن الابتكار والتجديد في نظم الحكم والادارة مما سجله علماء العالم كله بالحمد والثناء على المسلمين الفاتحين واسلوهم الحازم في معاملة الشعوب التي دانت لهم أمدًا طويلًا.

ثم ينتقل التلاميذ بعد ذلك إلى دراسة أهم مظاهر الحضارة الإسلامية التي ملأت العالم كله من أقصاه إلى أقصاه وأهم هذه المظاهر هي:

النظام السياسي:

يوجه المدرس تلاميذه للتعرف على معالم النظام السياسي للدولة الإسلامية والذي كان يقوم على أسس ومبادئ هامة وهي الشورى والانتخاب والبيعة الصغرى والبيعة الكبرى. وكيف كان الحاكم يقوم بتقديم برنامج لحكم المسلمين في أول خطبة له فيهم.

النظام الاداري:

ويقصد به الأسلوب الذي كانت تحكم به الدولة الإسلامية، ويقوم التلاميذ بالتعرف على أهم مكوناته وهي:

الخلافة: وهي أعلى منصب في الدولة الإسلامية. ويقوم التلاميذ بدراسة الظروف التي نشأ فيها هذا النظام، والشروط التي يجب أن تتوفر في الخليفة. وكيف كان يتم اختياره ووظيفته وشارات الخليفة.

الوزارة: وهي الوظيفة التالية للخلافة، ولا بأس من أن يعرف التلاميذ متى ظهرت هذه الوظيفة، والآيات التي وردت بشأنها في القرآن وأنواعها سواء إكانت وزارة تنفيذية أو تفويضية والمعايير التي كان يتم على أساسها اختيار الوزير.

كذلك يقوم التلاميذ بدراسة باقى النظم الادارية مثل الحجابة والبريد. ويمكن مقارنة هذه الوظائف بمثيلاتها في الوقت الحاضر، مع الاشارة إلى أهم مميزات

النظام الإدارى للدولة الإسلامية مثل الحزم وتحقيق المساواة والعدل بين الناس، وتحريرهم من عقدة الخوف وتحقيق الاستقرار لهم مما جعلهم ينطلقون إلى الانتاج والتقدم.

النظام المالى :

يقوم التلاميذ بالبحث عن التنظيمات المالية للدولة الإسلامية وأهمها بيت المال، ثم يقومون بالتعرف على مصادر هذا البيت فى القرآن الكريم، وأوجه انفاقها، ولا بأس من أن يقوم التلاميذ بمقارنة هذا النظام بمثله فى الوقت الحاضر.

النظام القضائى :

يوجه المدرس تلاميذه للبحث عن جوانب هذا النظام مثل الشروط الواجب توافرها فى القاضى، ووظيفته ومصادر التشريع التى يعمل بمقتضاها هذا القاضى. كذلك يقوم التلاميذ بالتعرف على ديوان المظالم ووظيفته ووظيفة الشرطى والمحاسب مع مقارنة هذا النظام كله بالنظام الحالى للقضاء.

النظام الاقتصادى :

يوجه المدرس تلاميذه لدراسة مكونات هذا النظام وهى الزراعة وهنا يتعرفون على أهم المحاصيل الزراعية التى تشتهر بها الدولة الإسلامية ومواسم الزراعة بها، وأهم العوامل التى تؤثر فيها مثل المناخ ومصادر المياه والسطح. كذلك يقومون بدراسة أهم الصناعات فى الدولة الإسلامية وما فيها من مواد خام سواء أكانت زراعية أو معدنية كذلك يدرسون التجارة من ناحية الطرق التى كانت يستخدمها التجار المسلمون سواء أكانت طرقاً برية أو بحرية، كما يدرسون الصادرات والواردات بها.

الحياة الثقافية :

يقوم التلاميذ بالتعرف على مظاهر الثقافة فى الدولة الإسلامية مثل العلوم

التي برع فيها المسلمون سواء أكانت علوم دينية أو علوم دنيوية، كذلك يقوم التلاميذ بدراسة مدى اهتمام الدولة الإسلامية بالعلم والعلماء ومظاهر تشجيع الدولة لهم.

الحياة الاجتماعية:

يدرس التلاميذ في هذا المجال موضوعات هامة مثل وضع المرأة في الاسلام، وموقف الاسلام من الأسرة، ووسائل التسلية المختلفة مع مقارنة هذا كله بحياتنا الاجتماعية في الوقت الحاضر كذلك يدرسون التكافل الاجتماعي في الإسلام.

النظام الحربي:

يتعرف التلاميذ فيه على أنواع الأسلحة والذخيرة التي كان يستخدمها المسلمون في حروبهم، كما يتعرفون على التشكيلات العسكرية للجيش الإسلامية في أثناء المعارك، وأهم المعارك التي انتصر فيها المسلمون على أعدائهم، وأشهر القادة المسلمين. كذلك يتعرفون على الزى العسكري، كما يقومون بدراسة البحرية الإسلامية من حيث تاريخها ودورها في حروب المسلمين مع أعدائهم.

ويدرس التلاميذ في هذه الوحدة جانباً هاماً من جوانب الموضوع وهو المشاكل القومية التي كانت تعاني منها الدولة الإسلامية مثل تعرضها لخطر الغزو الخارجي من جانب الصليبيين والمغول، وهنا يقوم التلاميذ بالبحث عن أسباب هذا الغزو وموقف المسلمين منه. ويتخلل هذه الدراسة عمل مقارنات وأبحاث عن مشاكل الدولة الإسلامية في الماضي ومشاكلها اليوم حتى يدرك التلاميذ أن مؤامرات الاستعمار على العالم الإسلامي سلسلة متصلة الحلقات آخرها استعمار اليهود لفلسطين وذلك من خلال دراسة حروب العرب مع إسرائيل في الوقت الحاضر مثل حرب ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣، وعدوان إسرائيل على لبنان، والغزو السوفيتي لأفغانستان، وتبنى العالم الإسلامي لمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز، ولا بأس من أن يدرس التلاميذ بعض مشكلات العالم الإسلامي الملحة مثل مشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

إن المتأمل في هذا المحتوى لوحدة «تكوين الدولة الإسلامية» يجد أنه يحوى الكثير من المعلومات الجغرافية والتاريخية والسياسية والعسكرية حول موضوع الدراسة. كما يمكنه أن يلحظ كم هى متكاملة، وكيف أن بعضها قد أحيا البعض الآخر وأصبحت علماً واحداً بل ودولة واحدة بعد أن كانت فى ظل المنهج المنفصل علومًا مختلفة ودول متعددة فى عقول التلاميذ. إذ كانوا يدرسون تاريخ هذه الدولة فى مادة التاريخ وجغرافيتها فى مادة الجغرافيا، ومشاكلها القومية فى مادة التربية الوطنية وهكذا.

رابعاً: خطوات الوحدة:

أوجه النشاط التعليمى فى الوحدة:

١ - النشاط التمهيدي:

يهدف هذا النشاط إلى إثارة رغبة وميل التلاميذ لدراسة موضوع الوحدة. وبذلك يصبحون أكثر تهيئاً واستعداداً لتقبل وفهم كل ما يقال عنه كما أن هذا النشاط يجعل التلاميذ يشعرون بموضوع الدراسة وأهميته بالنسبة لهم. ومن هنا يضمن المدرس أن التلاميذ سوف يصحبونه بجدية وفعالية خلال دراسة الموضوع. وعلى ذلك يصبح دوره مقصوراً على الإرشاد والتوجيه.

ومن أمثلة النشاط التمهيدي لموضوع الوحدة ما يلى:

- تعليق صورة جذابة لبعض مظاهر العمارة فى الدولة الإسلامية مثل صورة لمسجد أو لقصر أو لمئذنة أو لمدينة مخططة تخطيطاً دقيقاً.
- تعليق لوحة على أحد وجهيها صورة لقوم يعذبون الناس بألوان مختلفة من التعذيب ويكتب تحت هذه الصورة «هؤلاء القوم يكرهون البشر ويظلمونهم» وعلى الوجه الآخر للوحة صورة لهؤلاء الظالمين وهم صرعى وجرحى وراكعون أمام فارس يلبس الزى الإسلامى ويكتب تحت هذه الصورة «هذا هو البطل الذى خلص الناس من أعداء البشرية».
- تعليق خريطة للعالم ملونة باللون الأسود ماعدا الجزيرة العربية تبقى بيضاء. ويخرج منها أسهم بيضاء إلى جميع الاتجاهات. ويكتب على الجزيرة العربية

- عبارة «من هنا خرج نور الإسلام على العالم كله».
- يمكن عرض بعض الأفلام عن البطولات الإسلامية مثل فيلم «ظهور الإسلام» وفيلم «محمد رسول الله».
- صورة لامرأة تلبس زيا إسلاميا وتجلس على كرسي ويلتف حولها عدد من النساء يجلسن على الأرض يستمعن إليها بإنصات، ويكتب تحتها عبارة «هكذا أمر الإسلام بتعليم المرأة».
- يقوم المدرس بتوزيع قصص عن البطولات الإسلامية مثل خالد بن الوليد. وسعد بن أبي وقاص وطارق بن زياد وغيرهم على التلاميذ.
- إن الهدف من هذا النشاط التمهيدى، يجب أن يكون واضحا في ذهن المدرس، وهو إثارة شغف التلاميذ وميلهم إلى موضوع الدراسة، وجعلهم يشعرون بالحاجة إلى دراسته، كذلك يجب أن يكون واضحا للمدرس أن التلاميذ لن يشعروا بهذه الحاجة من مجرد قيامهم برحلة أو رؤية الصور والخرائط وغيرها مما يعرض أمامهم في حجرة الدراسة. بل لابد وأن يقوم المدرس بمناقشة التلاميذ في كل هذه الأنشطة سواء بالتعليق على الصور المعروضة أمامهم تعليقا يرد على كل استفساراتهم أو بإجراء مناقشات مع التلاميذ حول رحلة أو زيارة قاموا بها وكتبوا تقريرا عنها. المهم أن تنتهى هذه المناقشات بلفت نظر التلاميذ إلى أهمية الموضوع وإيجاد الميل نحو دراسته. وإحداث التهيؤ في نفس كل تلميذ لكل ما يقال ويكتب عن الموضوع.

٢ - النشاط المؤدى إلى النمو:

إن النشاط التمهيدى السابق قد استخدم لإثارة ميول التلاميذ نحو موضوع الدراسة وبيان مدى أهميته لهم. والآن أصبح التلاميذ على أهبة الاستعداد للدراسة والاستماع والقيام بأى نشاط تعليمى.

والحقيقة أن موضوع الدراسة يحتاج إلى العديد من الأنشطة التعليمية التى يجب أن تختار بدقة لكى تساعد التلاميذ على تعلم المعارف والحقائق والأفكار الرئيسية والمفاهيم والتعميمات الخاصة بجوانب الوحدة المختلفة، كما تساعدهم

على اكتساب القيم والاتجاهات والميول والمهارات المختلفة، ويمكن ترتيب الأنشطة التعليمية للوحدة تحت الموضوعات الآتية:

الأنشطة التعليمية التي تساعد التلاميذ على فهم دور الرسول عليه الصلاة والسلام في تأسيس الدولة الإسلامية:

- يقوم التلاميذ بعمل تمثيلية توضح جميع الأحداث في هجرة الرسول عليه السلام وصحبه أبي بكر منذ اللحظة التي خرجوا فيها من مكة إلى أن وصلوا إلى المدينة.

- يقوم التلاميذ بجمع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة التي يحض فيها الله سبحانه وتعالى ورسوله المهاجرين والأنصار على التآخي والتعاون. والتي يدعو فيها الأوس والخزرج على نبذ التشاحن والتباغض والحروب بينها.

- يقوم التلاميذ برسم خريطة للجزيرة العربية يوضحون عليها غزوات الرسول عليه السلام ضد قريش والمنافقين وحروبه ضد اليهود.

- يقوم التلاميذ بتنظيم رحلة إلى بعض المناطق الصحراوية ليلمسوا بأنفسهم مدى المتاعب والمشاق التي واجهت الرسول في نشر دعوته.

- يقوم التلاميذ - بتوجيه من المدرس - بالذهاب إلى مكتبة المدرسة لقراءة بعض الكتب في غزوات الرسول مثل:

* غزوة بدر (عبد الحميد جودة السحار - القاهرة، مكتبة مصر).

* غزوة تبوك (عبد الحميد جودة السحار - القاهرة، مكتبة مصر).

الأنشطة التعليمية التي تساعد التلاميذ على فهم دور الخلفاء الراشدين في توسيع رقعة الدولة الإسلامية وتنظيمها:

- يقوم التلاميذ بعمل تمثيلية توضح توديع أبي بكر لجيش أسامة بن زيد ووصيته المشهورة له ولجيشه وهي «لا تخونوا ولا تغدروا ولا تمثلوا.. الخ».

- يقوم التلاميذ برسم خريطة توضح الجهات التي أرسل إليها أبو بكر جيوشه في بلاد فارس وبلاد الروم.

- يقوم التلاميذ برسم منظر يوضح موقف أبي بكر من المرتدين، والمنظر عبارة

عن صورة لأبى بكر وهو شاهر سيفه في وجه المرتدين عن الاسلام ويكتب تحتها عبارة «والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله لحاربهم من أجله».

- يقوم التلاميذ - بتوجيه من المدرس - بقراءة وتلخيص بعض الكتب التي تناولت شخصية عمر بن الخطاب مثل:

* الفاروق عمر (محمد حسين هيكل. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٣).

* عبقة عمر (عباس محمود العقاد. القاهرة، مكتبة النهضة).

- يقوم التلاميذ برسم خريطة يوضحون عليها أهم المعارك التي انتصر فيها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب ضد الفرس مثل القادسية ونهاوند وضد الروم مثل اليرموك وأجنادين.

- يقوم التلاميذ بعمل جدول يوضحون فيه المعارك التي انتصر فيها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب ضد الفرس والروم وأسماء قادة جيش المسلمين في هذه المعارك كذلك يوضحون في هذا الجدول أسماء قادة جيوش الفرس والرومان، وملوكهم وتواريخ هذه المعارك.

- يقوم التلاميذ بعمل تمثيلية توضح نزاهة وعدل عمال عمر بن الخطاب على الأقاليم الإسلامية. وهذه التمثيلية تحكى موقف عمر بن الخطاب من سعد بن عامر واليه على حمص عندما تقدم أهلها بشكوى ضد سعد وكيف قام عمر بن الخطاب بالجمع بين الشاكي والمشكو في حقه. وكيف تولى سعد مهمة الدفاع عن نفسه أمام أمير المؤمنين لكي يثبت براءته.

- يقوم التلاميذ برسم خريطة توضح أهم الجزر التي فتحها المسلمون في البحر المتوسط بواسطة الأسطول الذي بنى في عهد عثمان بن عفان.

- عمل جدول يوضح سنوات حكم كل خليفة من الخلفاء الراشدين وأهم أعمال كل منهم في الداخل والخارج.

- يقوم التلاميذ بجمع معلومات وحقائق لتنفيذ الشائعات التي راجت حول بعض القضايا الإسلامية مثل تعدد زوجات الرسول عليه السلام، وموقف عمر بن الخطاب من خالد بن الوليد، ونشر الإسلام بحد السيف.

الأنشطة التعليمية التي تساعد التلاميذ على فهم دور الأمويين في حركة الفتوحات الإسلامية وفي تنظيم دولتهم:

- يقوم التلاميذ بعمل تمثيلية توضح عملية التحكيم بين علي ومعاوية وكيف انتهت بخدعة علي وخلعه من الخلافة على يد ممثله في التحكيم وهو أبو موسى الأشعري. ومبايعة معاوية بالخلافة على يد عمرو بن العاص ممثله في التحكيم.

- تصميم شجرة توضح تسلسل الخلفاء الأمويين ونسبهم.

- يقوم التلاميذ برسم خريطة توضح الفتوحات الإسلامية في عهد الأمويين في الميدان الشمالي، وفي الميدان الشرقي.

- يوجه المدرس تلاميذه لقراءة بعض الكتب في موضوع الفتوحات الإسلامية في عهد الأمويين مثل:

* الامبراطورية الإسلامية (محمد حسين هيكل، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثامنة عام ١٩٦١ م).

* الدولة العربية الإسلامية (علي حسني الخربوطلي، القاهرة، دار أحياء الكتب العربية عام ١٩٦٠ م).

- يقوم التلاميذ بعمل مجلة حائط تحوى نبذة عن حياة وأعمال أشهر الخلفاء الأمويين في حركة الفتوحات الإسلامية مثل الوليد بن عبد الملك.

- يقوم التلاميذ بعمل «ألبوم» لصور توضح أهم المعارك التي انتصر فيها المسلمون في عهد الأمويين.

- يقوم التلاميذ بعمل تمثيلية توضح عملية نقل طارق بن زياد لقواته - عبر البحر المتوسط - لفتح الأندلس، وكلمته الخالدة لقواته «أيها الناس أين المفر؟ البحر من ورائكم والعدو من أمامكم، ليس لكم والله إلا الصدق والصبر».

- يقوم التلاميذ بجمع الأقوال المأثورة لبعض الخلفاء الأمويين وقادتهم مع ذكر

المناسبات التي قيلت فيها هذه الأقوال، مصحوبة ببعض المناظر التصويرية.

- عمل جدول زمني يوضح أهم المعارك التي انتصر فيها الأمويون على أعدائهم في جميع الجبهات، وأسماء قادة هذه المعارك، والخلفاء الأمويين التي حدثت في عهدهم.

أوجه النشاط التعليمي التي تساعد التلاميذ على فهم العوامل التي سهلت على المسلمين عملية الفتح والتوسع:

- يتوجه التلاميذ إلى مكتبة المدرسة للبحث عن القصص التي تحكى تسامح الدين الاسلامي مع المسلمين وغير المسلمين.

- يقوم التلاميذ بعمل تمثيلية توضح مساواة الاسلام بين المسلمين وغير المسلمين. مثل قصة الفتى القبطي الذي ضربه ابن عمرو بن العاص لفوزه عليه في سباق بينها، وموقف عمر بن الخطاب منه ومن أبيه حين قال لعمر «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرار» وقصة اليهودي الذي شكى على بن أبي طالب في قضية ما أمام عمر بن الخطاب.

- يقوم التلاميذ برسم خريطة طبيعية للدولة الاسلامية يتضح فيها للتلاميذ مدى التقارب بل والتشابه بين سطح شبه الجزيرة العربية التي خرج منها المسلمون فاتحين، وبين سطح الدول المجاورة مثل بلاد فارس وبلاد الرومان، وكيف كان هذا التشابه ملائما لتحركات الجيوش الاسلامية التي كانت تستخدم الجمل والحصان في تنقلها من مكان لآخر.

- يقوم التلاميذ بقراءة بعض الكتب وتلخيصها ثم إجراء مناقشة حولها داخل الفصل مثل:

✽ أثر العوامل الجغرافية في الفتوح الاسلامية «محمد أحمد حسونة، القاهرة، مكتبة نهضة مصر عام ١٩٦٠».

- يوجه المدرس تلاميذه لقراءة بعض القصص والكتيبات التي تتناول الأجناس

البشرية وبخاصة الجنس السامى والحامى اللذان يسكنان منطقة البحر الأحمر.

النشاط التعليمى الذى يساعد التلاميذ على فهم النظام السياسى للدولة الاسلامية:

- يقوم التلاميذ بعمل تمثيلية توضح ما دار فى سقيفة بنى ساعدة من خلاف بين المهاجرين والأنصار على من يحق له منهم أن يخلف الرسول عليه الصلاة والسلام فى حكم المسلمين، وكيف انتهى هذا الاجتماع باختيار أبى بكر خليفة للمسلمين ثم مبايعتهم له البيعة الخاصة ثم البيعة العامة من جميع المسلمين فى المسجد ثم خطبة أبوبكر فى المسلمين التى وضع فيها سياسته فى الحكم.

- يوجه المدرس تلاميذه لقراءة بعض الكتب فى النظام السياسى للدولة الاسلامية، ثم يلخصون ما قرءوه وأهم هذه الكتب:

* عصر الخلفاء الراشدين (عبد الحميد بخيت، القاهرة، دار المعاف بمصر، الطبعة الثانية، عام ١٩٦٥ م).

- يقوم التلاميذ بعمل مجلة حائط بعنوان «ديمقراطية الاسلام» تتناول مقالات عن مبادئ النظام السياسى فى الاسلام مثل الاختيار والشورى والبيعة الخاصة والبيعة العامة وخطبة العرش.

الأنشطة التعليمية التى تفيد التلاميذ فى دراسة النظام الادارى فى الدولة الاسلامية:

- يمكن أن يطلب المدرس من تلاميذه جمع معلومات عن مكونات النظام الادارى للدولة الاسلامية مثل الدواوين، والحجابة، والبريد والوزارة.

- يقوم التلاميذ بعمل ندوة حول النظام الادارى فى الدولة الاسلامية ومقارنته بالنظام الادارى فى الوقت الحاضر.

- يقوم التلاميذ بعمل تمثيلية توضح علاقة الخليفة بموظفيه الاداريين، وفى هذه

التمثيلية سوف يتضح مهام كل موظف من موظفى النظام الادارى فى الدولة الاسلامية.

- يقوم التلاميذ بالبحث عن نص رسالة كنموذج للكتابة فى الدولة الاسلامية مثل الرسالة التى بعث بها ابراهيم بن العباسى إلى أهل حمص بناء على طلب الخليفة المتوكل وفيما يلى نص الرسالة «أما بعد. فإن أمير المؤمنين يرى من حق الله عليه مما قوم به من أود وعدل به من زيغ، ولم به من منتشر استعمال ثلاث يقدم بعضها على بعض. أولاهما ما يتقدم به من تنبيه وتوقيف، ثم ما يستظهر به من تحذير وتخويف، ثم التى لا يقع بحسم الداء غيرها».

الأنشطة التعليمية التى تفيد التلاميذ فى فهم النظام المالى للدولة الاسلامية:

- يقوم التلاميذ بتجميع الآيات القرآنية التى توضح مصادر بيت المال فى الدولة الاسلامية وأوجه انفاقها.

- يقوم التلاميذ بتوجيه دعوة إلى شخصية إسلامية لكى يحدثهم عن التاريخ المالى للدولة الاسلامية، ومقارنته بالوضع المالى الحالى.

- يوجه المدرس تلاميذه لقراءة وتلخيص بعض الكتب المفيدة فى هذا المجال مثل:

* التاريخ السياسى العام (على إبراهيم حسن، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٢ م.

الأنشطة التعليمية التى تساعد التلاميذ على فهم النظام القضائى فى الدولة الاسلامية:

- يطلب المدرس من بعض التلاميذ الذهاب إلى مكتبة المدرسة لجمع معلومات حول نظام القضاء فى الدولة الاسلامية.

- يقوم التلاميذ بعمل ندوة حول ديوان المظالم والشرطى والمحتسب فى الدولة الاسلامية.

- يقوم التلاميذ بجمع معلومات عن أهم الشخصيات التي تولت منصب القاضى فى الدولة الاسلامىة، ويعلق هذا فى لوحة الاعلانات بالمدرسة.

- يقوم بعض التلاميذ بمساعدة رجال الشرطة فى أداء عملهم فى الحى الذى توجد به مدرستهم.

- يقوم التلاميذ بجمع معلومات حول مصادر التشريع فى الدولة الإسلامىة وهى القرآن والحديث والرأى.

الأنشطة التعلیمیة التى يتعرف التلاميذ من خلالها على مظاهر الحیاة الاقتصادیة فى الدولة الاسلامیة:

- يقوم التلاميذ بزيارة للمتحف الاسلامى للتعرف على أنواع الصناعات التى اشتهرت فى الدولة الاسلامیة مثل صناعة المنسوجات، وصناعة الأوانى الزجاجیة والمعدنیة والخشبیة والأدوات الطبیة وصناعة السفن والزخرفة.

- يقوم التلاميذ بعمل خریطة مجسمة للدولة الاسلامیة، ثم يقومون بعمل نماذج لقوافل الجمال وهى تحمل البضائع من الدولة الاسلامیة وإلیها. كما یبین التلاميذ أیضا الطرق البحریة للتجارة بواسطة نماذج لسفن تسیر فى البحار والمحیطات التى تقع فى الدولة الإسلامیة.

- يقوم التلاميذ بعمل معرض تعرض فیه بذور لمحاصيل اشتهرت فى الدولة الاسلامیة ونماذج من الصلصال لبعض الفاكهة والخضراوات، ونماذج للآلات التى كانت تستخدم فى الزراعة فى ذلك الوقت.

- يقوم التلاميذ بجمع بعض المعلومات عن الحیاة الاقتصادیة فى الدولة الاسلامیة من بعض الكتب مثل:

* النظم الاسلامیة (حسن إبراهیم، وعلى إبراهیم).

* جغرافیة العالم الاسلامى (صلاح الدین الشامى وآخرون، الاسكندریة،

منشأة المعارف عام ١٩٧٣ م).

الأنشطة التعليمية التي تساعد التلاميذ على فهم مظاهر الحياة الثقافية في الدولة الإسلامية:

- يقوم التلاميذ برسم شجرة تبين أنواع العلوم التي ازدهرت في الدولة الإسلامية مثل العلوم الدينية والعلوم الطبيعية. وأشهر العلماء الذين برزوا في كل علم.

- يقوم التلاميذ بعمل «ألبوم» يضم صوراً لبعض العلماء المسلمين المشهورين وهم يجرون تجاربهم، ولبعض الأطباء وهم يقومون بإجراء عمليات جراحية مختلفة. ويكتب تعليقاً بسيطاً عن كل صورة.

- يوجه المدرس تلاميذه لقراءة وتلخيص بعض الكتب التي تتناول الحياة الثقافية في الدولة الإسلامية مثل:

* ظهر الإسلام (أحمد أمين، دار الكتاب العربي ج ٢ عام ١٩٦٩).

* معالم الحضارة الإسلامية (مصطفى الشكعة، بيروت، دار الملايين ١٩٧٨).

- يقوم التلاميذ بعمل ندوة بعنوان «الحياة الثقافية في الدولة الإسلامية» يدعون إليها بعض الشخصيات المرموقة في المجالين الديني والعلمي لكي يتحدثوا عن أشهر علماء المسلمين في شتى ميادين العلم. ومظاهر تشجيع الدولة للعلم والعلماء. وفضل علماء المسلمين على الحضارة الإنسانية.

الأنشطة التعليمية التي تساعد التلاميذ على فهم الحياة الاجتماعية في الدول الإسلامية:

- يقوم التلاميذ بالبحث في القرآن الكريم والسنة النبوية عن الآيات والأحاديث التي تبين موقف الإسلام من المرأة، وكيف عمل على رفع شأنها ومساواتها بالرجل في الحقوق والواجبات وفي أمور أخرى كثيرة.

- يتوجه التلاميذ إلى مكتبة المدرسة لقراءة بعض القصص التي تتناول دور المرأة في الإسلام في الحرب وفي السلم. ففي الحرب كانت تدفع بأبنائها

وزوجها إلى قتال الأعداء دفاعاً وفي السلم كانت تشارك في الحياة العامة.

- يقوم التلاميذ بإقامة معرض، تعرض فيه صور لبعض الحفلات في الدولة الإسلامية، وصور لسباق الخيل، وصور لشباب يمارس حرفة الصيد، ونماذج لأدوات الصيد، والآلات الموسيقية وصور لألوان الطعام الشعبية... الخ.
- يقوم التلاميذ بإبتكار الزى الشائع في الدولة الإسلامية للرجل، والمرأة والجندي، والمعلم والصانع، والتاجر.

الأنشطة التعليمية التي تساعد التلاميذ على فهم النظام الحربي في الدولة الإسلامية:

- يقوم التلاميذ بزيارة المتحف الحربي لمعرفة أنواع الأسلحة والذخيرة التي كان يستخدمها المسلمون في حروبهم.
- يقوم التلاميذ بجمع بعض الصور والمناظر التي تصور معركة من المعارك التي انتصر فيها المسلمون على أعدائهم.
- يقوم التلاميذ برسم منظر يمثل تشكيلات الجيش العسكرية أثناء المعارك مثل المينة والميسرة والمقدمة والمؤخرة والقلب.
- يقوم التلاميذ بعمل معرض يحوى نماذج للأسلحة التي كان يستخدمها الجيش الإسلامى، ونماذج لقطع من الاسطول الإسلامى، وملابس الجنود، وصور للمعارك التي أنتصر فيها المسلمون على أعدائهم، وخرائط عسكرية لبعض المعارك الحربية وخريطة مجسمة للدولة الإسلامية موضح عليها أهم المواقع الحربية، وقمائل لبعض القادة المشهورين في التاريخ الإسلامى... الخ.
- يعقد التلاميذ ندوة بعنوان «التاريخ العسكرى للأمة الإسلامية» في هذه الندوة يستضيفون بعض الشخصيات العسكرية لكي يتحدثوهم عن البطولات العسكرية في الدول الإسلامية، ودور البحرية الإسلامية في حركة الفتوحات الإسلامية.

الأنشطة التعليمية التي تساعد التلاميذ على فهم المشكلات القومية التي واجهت الدولة الإسلامية في الماضي وما زالت تواجهها في الوقت الحاضر:

- يكلف المدرس بعض تلاميذه بعمل بحث حول الأخطار التي تعرضت لها الدولة الإسلامية مثل خطر المغول والصليبيين وخاصة أسباب هذه الأخطار ونتائجها.

- يقوم التلاميذ بزيارة إلى سيناء لرؤية خط بارليف العسكري والموانع الأخرى مثل السد الترابي وقناة السويس لكي يدركوا عظمة الجيش المصري الذي حطم كل هذه المواقع وانتصر على إسرائيل كما انتصر على الصليبيين والمغول من قبل.

- يقوم التلاميذ بعمل ندوة بعنوان «مشاكل العالم الإسلامي بالأمس واليوم» ويستضيفون بعض المتخصصين في السياسة والاقتصاد والدين والمواضلات والأسكان وغيرها لالقاء الضوء على ما يواجهه العالم الإسلامي من مشاكل ملحة، وإثارة أسباب هذه المشاكل واقتراح الحلول المناسبة لها.

٣ - أنشطة ختامية:

كما سبق يتضح أن التلاميذ قد قاموا بالكثير من الأنشطة التعليمية التي يمكن القول بأنها قد ساعدتهم على فهم الموضوعات الرئيسية للوحدة، كما أنها قد أدت إلى وضوح الأجابات الخاصة بالأسئلة التي أثارها الأنشطة التمهيدية حيث أن كل تلميذ قد أعد - معتمدا على نفسه - أجابات هذه الأسئلة في إطار مجموعته في جلسات سريعة وخاطفة.

وعلى المدرس بعد ذلك أن يدعو كل تلاميذ الفصل لعقد جلسة عامة لمناقشة الملخصات التي قد أعدتها تلاميذ كل مجموعة من مجموعات الفصل ومن خلال مناقشة هذه الملخصات يصبح كل تلميذ مستعدا لكي يشرح لزملائه ما يكون قد توصل إليه من مفاهيم وتعميمات وقيم واتجاهات وميول خاصة بالوحدة.

كما يكون مستعدا للدفاع عن وجهة نظره. ورأيه في بعض الموضوعات عندما يناقشة فيه زملاؤه في الفصل، كذلك يقوم التلاميذ بتحليل ونقد عمل الآخرين من زملائهم كما أنهم ينتقدون طريقة الآخرين منهم في الوصول إلى تكوين مفاهيم وتعميمات خاصة بالوحدة.

إن ما يدور في هذا الاجتماع من مناقشات ونقد وتحليل ودفاع عن وجهات النظر التي عرضت حول موضوع الوحدة، إنما يساعد التلاميذ على الممارسة الديمقراطية في جميع ما يواجههم من مشاكل.

وهناك نقطة أخرى هامة وهي أنه يجب على كل تلميذ - بعد الانتهاء - من هذه المناقشة أن يقوم بتدوين ما دار فيها في دفتره وهذا هو المحتوى الحقيقي للوحدة.

أنشطة أخرى تلخيصية تشمل ما يأتي:

- (أ) كتابة مقال رئيسي لصحيفة المدرسة عن بعض جوانب الوحدة مثل:
 - وضع المرأة في الإسلام.
 - فضل علماء المسلمين على الحضارة الإنسانية.
- (ب) يقوم التلاميذ بمراجعة أهداف الوحدة التي وضعت في بداية الدراسة محاولين التأكد من مدى تحقق هذه الأهداف. كأن يقوموا بمناقشة بعض الاتجاهات التي تكون قد تغيرت عند التلاميذ نتيجة لدراسة الوحدة مثل الاعتقاد الخاطيء بأن الإسلام نشر بحد السيف وغير ذلك من الأهداف.
- (ج) وهناك أنشطة أخرى مفيدة تتبع ذلك. مثل تخصيص جزء من النشرة الرسمية للأخبار عن موضوع «تكوين الدولة الإسلامية» وهذا مما يلفت نظر التلاميذ أكثر إلى الموضوع ويدفعهم إلى القيام بدراسات أخرى حوله.

خامسا: المراجع والوسائل المعينة على تنفيذ الوحدة:

تتضمن الوحدة عدداً مناسباً من الكتب والمعينات السمعية والبصرية التي

تساعد المدرس في تنفيذها، كما تساعد التلاميذ على فهم واستيعاب موضوعها ويشمل هذا القسم من الوحدة ما يلي:

١ - الكتب والكتيبات والنشرات:

تقوم الكتب بدور هام في تحقيق أهداف الوحدة، حيث أنها تساعد كل من المدرس والتلميذ في تحقيق أهدافه، ومما يساعد على الحصول على الكتب واقتنائها هو أن يقرن كل كتاب بيانات وافية عنه مثل: المؤلف، الناشر، تاريخ النشر، وثمن الكتاب إن أمكن.

(أ) كتب تصلح للتلميذ مثل:

- عبد الحميد جودة السحار : محمد رسول الله والذين معه « غزوة أحد »
القاهرة، مكتبة مصر.
- عبد الحميد جودة السحار : محمد رسول الله والذين معه « غزوة تبوك »
القاهرة، مكتبة مصر.
- محمد حسين هيكل : الفاروق عمر، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،
الطبعة الثالثة عام ١٩٦٣ م.
- على إبراهيم حسن : التاريخ الإسلامى العام، القاهرة مكتبة النهضة
المصرية عام ١٩٧٢ م.
- محمد أحمد حسونة : أثر العوامل الجغرافية في الفتوحات الإسلامية
القاهرة مكتبة نهضة مصر عام ١٩٦٠ م.

(ب) كتب تصلح للمدرس مثل:

- المسعودى : مروج الذهب، بيروت، دار الأندلس، ج^١
الطبعة الأولى عام ١٩٦٥ م.
- أحمد أمين : ضحى الإسلام، القاهرة، مكتبة النهضة
المصرية، ج^٢، الطبعة الثامنة عام ١٩٦٣ م.

- أحمد أمين : ظهر الإسلام، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ج٢، الطبعة الثالثة عام ١٩٦٤ م.
- مصطفى الشكعة : معالم الحضارة الإسلامية، بيروت، دار القلم للملايين، الطبعة الثالثة عام ١٩٧٨ م.
- صلاح الدين الشامي: جغرافية العالم الإسلامي، الاسكندرية، منشأة وآخرون المعارف عام ١٩٧٤ م.
- القرآن الكريم.
- الأحاديث النبوية.

(ج) الكتيبات والنشرات والدوريات:

- تصدر المعارض والمتاحف التي سوف يقوم التلاميذ بزيارتها أثناء دراسة الوحدة كتيبات تحوى تعريفا بهذه المتاحف مثل تاريخ نشأتها، وأقسامها المختلفة ولائحتها الإدارية وغير ذلك.
- كذلك تصدر هذه المعارض والمتاحف نشرات ودوريات سنوية عن نشاطها ومحتوياتها وبيان بمعرضاتها. وهى بصفة عامة تعتبر كدليل لهذه المعارض والمتاحف.
- ويمكن للتلاميذ أن يحصلوا على هذه الكتيبات والنشرات والدوريات عن طريق الاتصال المباشر بالمعارض والمتاحف أثناء زيارتها.

٢ - الوسائل السمعية والبصرية:

يحتاج تدريس هذه الوحدة إلى العديد من الوسائل السمعية والبصرية التي تعين المدرس على حسن تدريسها، كذلك فإن التلميذ يكون فى حاجة ماسة إلى مثل هذه الوسائل التي تسهل له فهم هذه الوحدة. وفيما يلى أمثلة هذه الوسائل:

(أ) الخرائط:

- خريطة للجزيرة العربية يوضح عليها انتشار الإسلام في عهد الرسول عليه السلام.
- خريطة للعالم يوضح عليها انتشار الإسلام في كل مكان.
- خريطة طبيعية يوضح عليها أثر العوامل الجغرافية في انتشار الإسلام.

(ب) الأفلام:

- ظهور الإسلام.
- محمد رسول الله.

اختبار يقيس أهداف وحدة «تكوين الدولة الإسلامية»

القسم الأول: أسئلة تقيس الأهداف المعرفية:

أسئلة تقيس الحقائق

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ - اذكر الأعمال التي قام بها الأمويون لتنظيم دولتهم؟
 - ٢ - ما الأعمال التي قام بها الرسول عليه الصلاة والسلام من أجل تقوية المسلمين في المدينة؟
 - ٣ - اذكر جهود عمر بن الخطاب لتنظيم الدولة الإسلامية؟
 - ٤ - بين أثر الظروف الطبيعية التي سادت الجزيرة العربية في انتشار الإسلام؟
- فيما يلي قائمتان أ، ب ضع رقم الإجابة من القائمة «ب» أمام ما يناسبها من القائمة «أ».

(ب)	(أ)	
(أ) القرآن والسنة والإجماع والقياس.	مؤسس الدولة الأموية هو	٥ -
(ب) يقوم بنقل الرسائل بين الخليفة والولاة.	ظهرت حركة الردة في عهد	٦ -
(ج) الجمارك.	خدع على بن أبي طالب أمام معاوية في	٧ -
(د) معاوية بن أبي سفيان.	مصدر التشريع الإسلامي هو	٨ -
(هـ) التحكيم.	ازدهرت حركة الترجمة في عهد	٩ -
(و) عمر بن الخطاب.	صاحب البريد هو	١٠ -
(ز) الأئمة الأربعة.	العشور تقابل في الوقت الحاضر	١١ -
(ح) المأمون.		
(ط) الضرائب.		
(ع) يوزع الخطابات.		
(غ) أبو بكر.		

١٢ - رتب المواقع الحربية الآتية ترتيباً زمنياً من الحديث إلى القديم، ضع رقم الترتيب في المكان الذي يوجد أمام كل موقعة.

(أ) موقعة اليرموك.

(ب) موقعة بلاط الشهداء.

(جـ) موقعة نهاوند.

(د) موقعة الجمل.

أكمل الفراغات في الجمل الآتية:

١٣ - تم جمع القرآن في عهد الخليفة وتمت كتابته وتدوينه في عهد الخليفة

١٤ - ولد عمر بن عبد العزيز في عام بمدينة

١٥ - من أشهر قادة المسلمين الذين اشتركوا في فتح الأندلس، القائد والقائد.....

١٦ - كانت لغة الدواوين في أول الفتح الإسلامي هي لغة البلاد المحلية مثل اللغة في العراق. واللغة في الشام.

١٧ - نجح المسلمون في فتح بلاد السند على يد القائد..... والقائد

١٨ - كانت ... أول عاصمة للدولة الإسلامية، ثم أصبحت عاصمة للدولة الأموية.

١٩ - سمي عثمان بن عفان بـ لأنه

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارات غير الصحيحة فيما يلي من العبارات:

٢٠ -	تم فتح بلاد ما وراء النهر في عهد الخليفة يزيد بن معاوية.
٢١ -	بلغت الدولة الإسلامية أقصى اتساعها في عهد الخلفاء الراشدين.
٢٢ -	نشر الإسلام بحد السيف.

- | | |
|------|---|
| ٢٣ - | ساعدت الظروف الطبيعية المسلمين على فتح مصر. |
| ٢٤ - | الجزية أحد موارد بيت المال في الدولة الإسلامية. |
| ٢٥ - | اهتمت الدولة الإسلامية بالقضاء اهتماماً كبيراً. |
| ٢٦ - | يعرف عصر الوليد بن عبد الملك بعصر الفتوحات الإسلامية. |

فيما يلي مجموعة من العبارات، تحت كل منها عدد من الإجابات. ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة.

٢٧ - كانت مهمة ديوان المظالم في الدولة الإسلامية هي :

- | | |
|-----|---|
| () | (أ) الحكم في القضايا المدنية بين الناس. |
| () | (ب) النظر في شكوى عامة المسلمين ضد عليّة القوم. |
| () | (جـ) معاقبة الذين يغشون الناس. |
| () | (د) نهى الناس عن فعل المنكر. |

٢٨ - كان أول من اتبع نظام تولية العهد لأكثر من واحد هم :

- | | |
|-----|------------------|
| () | (أ) الفاطميون. |
| () | (ب) العباسيون. |
| () | (جـ) الأمويون. |
| () | (د) الأيوبيون. |

٢٩ - خرج الخوارج على سيدنا علي :

- | | |
|-----|----------------------------|
| () | (أ) لقبوله التحكيم. |
| () | (ب) لرفضه تحكيم المصحف. |
| () | (جـ) لهزمته أمام معاوية. |
| () | (د) لمحاباته أقاربه. |

٣٠ - لم يعطى عمر للولاة حق تعيين القضاة :

- | | |
|-----|-------------------------------|
| () | (أ) حتى لا يختاروا أقاربهم. |
|-----|-------------------------------|

- (ب) خوفاً من أن يطلب الوالى من القاضى رشوة مقابل تعيينه. ()
 (جـ) لكى لا يكون للوالى سلطان على القاضى. ()
 (د) خوفاً على الرعية. ()

٣١ - نظام العسس الليلية فى الدول الإسلامية يقابل الآن:

- (أ) الشرطة. ()
 (ب) القضاء. ()
 (جـ) ديوان المظالم. ()
 (د) مجلس الشورى. ()

٣٢ - يعتبر عهد أبى بكر هو عهد تثبيت أركان الدولة الإسلامية لأنه:

- (أ) أرسل الجيوش الإسلامية لمحاربة الفرس والروم. ()
 (ب) حارب المرتدين وانتصر عليهم. ()
 (جـ) سار على نهج رسول الله فى الحكم. ()
 (د) كان يحكم بين المسلمين بالعدل. ()

٣٣ - يعتبر ابن خلدون المؤسس الأول لعلم:

- (أ) الاجتماع. ()
 (ب) الفلك. ()
 (جـ) الطبيعة. ()
 (د) الرياضة. ()

٣٤ - أنشئت البحرية الإسلامية فى عهد:

- (أ) سعد بن أبى وقاص. ()
 (ب) عثمان بن عفان. ()

- () (ج) خالد بن الوليد.
() (د) طارق بن زياد.

٣٥ - سُمي الفرس بعد دخولهم الإسلام.

- () (أ) النُميين.
() (ب) الخوارج.
() (ج) الموالي.
() (د) الأعراب.

٣٦ - كان الخليفة في عهد الدولة الأموية يتولى الحكم عن طريق:

- () (أ) الوراثة.
() (ب) الانتخاب.
() (ج) الشورى.
() (د) البيعة.

٣٧ - اعتمد الخلفاء الأمويون في حكمهم للدولة الإسلامية على العنصر:

- () (أ) الفارسي.
() (ب) التركي.
() (ج) العربي.
() (د) الروماني.

٣٨ - تقابل وظيفة المحتسب في الدولة الإسلامية، الآن وظيفة:

- () (أ) المطوع.
() (ب) الشرطي.
() (ج) القاضي.
() (د) الحارس.

أسئلة تقيس المصطلحات:

عرف المصطلحات الآتية بعبارات من عندك:

٣٩ - الهجرة.

٤٠ - الديوان.

٤١ - الصوائف.

٤٢ - الشواقي.

فيما يلي مجموعة من التعاريف المختلفة، ضع أمام كل تعريف المصطلح الذي يدل عليه.

٤٣ - () نسبة معينة تؤخذ من مال الأغنياء وتُعطى للفقراء.

٤٤ - () ضريبة تفرض على الذميين الذين يعيشون في الدولة الإسلامية.

٤٥ - () ضريبة تفرض على الأراضي الزراعية.

٤٦ - () نسبة معينة تأخذها الدولة من مال الأعداء الذي يستولى عليه المسلمون في الحرب.

٤٧ - () ضريبة تفرضها الدولة الإسلامية على التجار الأجانب الذين يرون في أراضيها.

أسئلة تقيس المفاهيم:

أمامك مجموعة من العبارات، تحت كل منها عدة إجابات.

ضع العلامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة.

٤٨ - الموارد الطبيعية هي:

(أ) مجموعة الموارد في البيئة التي لا دخل للإنسان في وجودها ويعتمد

عليها. ()

(ب) الموارد التي لا يعتمد عليها الإنسان في البيئة. ()

- (ج) مجموعة الموارد التي أنشأها الإنسان في البيئة. ()
 (د) الإنتاج الذي يحصل عليه الإنسان من الصناعة. ()

٤٩ - الدين الإسلامي هو :

- (أ) التفرغ لعبادة الله. ()
 (ب) دين ودنيا. ()
 (ج) معاملة الناس معاملة حسنة. ()
 (د) التفقه في علوم الدين. ()

٥٠ - السكان هم :

- (أ) مجموعة الكائنات الحية التي خلقها الله في بيئته. ()
 (ب) مجموعة أفراد الأسرة الذين يعيشون معاً في المنزل. ()
 (ج) مجموعة التلاميذ الذين يدرسون معاً في المدرسة. ()
 (د) مجموعة البشر الذين يعيشون في مكان وزمان معينين. ()

٥١ - النظام السياسي الإسلامي يقوم على :

- (أ) مبايعة المسلمين للحاكم. ()
 (ب) تشاور المسلمين لاختيار الحاكم. ()
 (ج) اختيار الخليفة ثم مبايعة المسلمين له ببيعة عامة. ()
 (د) تعيين المسلمين للخليفة. ()

٥٢ - المناخ هو :

- (أ) حالة الجو من حيث الحرارة والرياح والضغط في الدولة في مدة زمنية كبيرة. ()
 (ب) درجة الحرارة في العام. ()
 (ج) متوسط كمية المطر في العام. ()
 (د) حالة الجو في اليوم. ()

٥٣ - احتلت المرأة مكانة مرموقة في الإسلام حيث :

- (أ) أباح لها أن تطلب الطلاق. ()

- (ب) منحها الحرية والمساواة مع الرجل في أمور كثيرة. ()
 (ج) أباح تعدد الزوجات. ()
 (د) أعطى لها الحرية في اختيار زوجها. ()

٥٤ - من أهم خصائص الحكومة الشورية هي أن:

- (أ) يحترم الناس بعضهم بعضاً. ()
 (ب) تكون هناك معارضة. ()
 (ج) يستشير الحاكم المحكومين في أمور الدولة. ()
 (د) يكون هناك ممثلون عن الشعب. ()

أسئلة تقيس التعميمات:

فيما يلي مجموعة من الظواهر، تحت كل منها عدد من العبارات تمثل أسس لتفسير وتوضيح هذه الظواهر.
 ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تفسر أفضل من غيرها كل ظاهرة.

٥٥ - «شعور المواطن بالأمن» يرجع إلى:

- (أ) الشدة في معاقبة المذنب. ()
 (ب) عدالة الحاكم. ()
 (ج) حراسة منازل الناس ليلاً. ()
 (د) وضع المجرمين في السجون. ()

٥٦ - يرجع «ازدهار الثقافة» إلى:

- (أ) كثرة المطابع. ()
 (ب) تعدد المدارس والجامعات. ()
 (ج) توفر الحرية. ()
 (د) كثرة العلماء. ()

٥٧ - يرجع «زيادة الدخل القومي» إلى:

- (أ) استغلال جميع الموارد المتاحة. ()
 (ب) وجود موارد طبيعية. ()

- (ج) الاهتمام بالصناعة.
(د) العدالة في التوزيع.

٥٨ - «إنتشار المحبة والترابط بين الناس» يرجع إلى:

- (أ) القراية.
(ب) التعاون.
(ج) الزمالة.
(د) الجوار.

٥٩ - «قيام الثورات» يرجع إلى:

- (أ) الظلم الاجتماعي.
(ب) سوء أخلاق الحاكم.
(ج) إسراف الحاكم.
(د) رغبة المواطنين في التجديد.

٦٠ - «الانتصار على العدو» يرجع إلى:

- (أ) اللجوء إلى الله وحده.
(ب) الاستعداد له بكل أنواع القوة.
(ج) الاستعانة بالآخرين.
(د) البعد عن طريقه.

أسئلة تقيس المهارات العقلية:

- إن قائمة العبارات الآتية، يعبر بعضها عن حقيقة، بينما يعبر بعضها الآخر عن رأي.^(١)

- الحقيقة تمثل الواقع الذي حدث، والرأي يمثل وجهة نظر فرد معين أو جماعة معينة تقابلها وجهة نظر أخرى.

- ضع أمام كل عبارة من العبارات الآتية ما تعتقده أنه يناسبها، فإذا كانت حقيقة ضع (ح)، وإذا كانت رأيا فضع (ر). وليس مطلوباً منك أن تقرر ما إذا كانت العبارة صحيحة أم غير صحيحة، بل المطلوب هو أن تقرر ما إذا كانت حقيقة أم رأياً.

مثال :

- الشخص السعيد هو الذى يكون عنده مال كثير. (ر)
- نجح المسلمون في هزيمة الفرس والرومان. (ح).

على أحق بالخلافة من أبي بكر.	٦١ -
معاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية.	٦٢ -
فتح عمرو بن العاص مصر.	٦٣ -
نشر الاسلام بحد السيف.	٦٤ -
قامت السيدة عائشة بقتال سيدنا على رضى الله عنها.	٦٥ -
الأنصار أحق بالخلافة من المهاجرين.	٦٦ -
فرض المسلمون الجزية على الزميين.	٦٧ -
تمكن الرسول من تأسيس الدولة الاسلامية.	٦٨ -
ليس من الضروري أن يكون الخليفة قرشياً.	٦٩ -

٧٠ - اختر موضوعاً من الموضوعات الآتية، واكتب عنه مقالا.

(أ) فن العمارة في الدولة الاسلامية.

(ب) الخلافة.

القسم الثاني: أسئلة تقيس الأهداف الوجدانية:

أسئلة تقيس الاتجاهات:

ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تعتقد أنها تعبر عن اتجاهك في كل موقف من المواقف التالية:

٧١ - أفضل أن يعين رائد فصلى بالطريقة الآتية:

- (أ) يعينه المدرسون. ()
- (ب) يعينه مدير المدرسة. ()
- (ج) يختاره تلاميذ الفصل. ()
- (د) يعينه الأخصائي الاجتماعي. ()

٧٢ - إذا كان أحد أقاربك مريضاً بماذا تنصحه:

- (أ) يذهب إلى أحد العرافين؟ ()
- (ب) يذهب إلى الطبيب؟ ()
- (ج) يستعمل الوصفات البلدية؟ ()
- (د) يذهب إلى قريبكم الطالب في كلية الطب؟ ()

٧٣ - حدث نزاع بينك وبين شخص آخر، فماذا تفضل لحل هذا النزاع؟

- (أ) الشريعة الإسلامية؟ ()
- (ب) القانون الذي قام بوضعه جماعة من الناس؟ ()
- (ج) المجلس العرفي؟ ()
- (د) العرف والتقاليد والعادات؟ ()

٧٤ - إذا واجهتك مشكلة عائلية، فماذا تفضل لحلها؟

- (أ) تتركها لله يحلها بمعرفته؟ ()
- (ب) تستعين بأحد أصدقائك؟ ()
- (ج) تلجأ إلى أحد المنجمين؟ ()
- (د) تفكر في وسائل الحل المختلفة وتختار أنسبها؟ ()

٧٥ - إذا كان والدك يرغب في شراء سيارة، فماذا تنصحه؟

- (أ) يأخذ برأى جميع أفراد الأسرة؟ ()
- (ب) يكتفى برأى صاحب المعرض؟ ()
- (ج) يكتفى برأيه فقط؟ ()
- (د) يأخذ برأى جدك؟ ()

٧٦ - إذا تشاجر إثنان من زملائك في الفصل. فلمن تنتصر؟

- (أ) للضعيف؟ ()
- (ب) لصديقك؟ ()
- (جـ) لمن معه الحق ولو كان غير صديقك؟ ()
- (د) لمن هو عضو معك في فريق كرة القدم؟ ()

٧٧ - طلب منك مدرسك ومجموعة من زملائك أن تعملوا مجلة حائط فماذا تفضل؟

- (أ) تلجأ المجموعة لأحد الخطاطين لكي يعمل لكم المجلة؟ ()
- (ب) يتعاون أفراد المجموعة في عمل المجلة؟ ()
- (جـ) يقوم كل واحد منكم بعمل مجلة بمفرده ويختار المدرس أفضلها ()
- (د) تعذر المجموعة عن عمل المجلة بحجة أنها سوف تشغلكم عن المذاكرة؟ ()

٧٨ - إذا كان لك عدو يتربص بك، فماذا تفضل لمواجهة؟

- (أ) حمل آيات من كتاب الله؟ ()
- (ب) لبس زى تتنكر فيه؟ ()
- (جـ) الاستعداد للقاءه بمختلف وسائل القوة؟ ()
- (د) تهرب من البلد الذى يعيش فيه؟ ()

٧٩ - قامت حرب بين بلد عربى وآخر غير عربى. فلمن تنتصر؟

- (أ) للبلد العربى؟ ()
- (ب) لمن معه الحق؟ ()
- (جـ) للبلد القوى؟ ()
- (د) للبلد الضعيف؟ ()

أسئلة تقيس الميل:

أكمل الفراغات الآتية: ^(١)

٨٠ - أكثر ما أحبه في وحدة «تكوين الدولة الإسلامية» هو

٨١ - الأشياء التي أحب أن أتعلم عنها أكثر في وحدة «تكوين الدولة الإسلامية» هي

٨٢ - أحسن شيء أحب أن أفعله وأنا خارج المدرسة، بعد أن درست وحدة «تكوين الدولة الإسلامية» هو

٨٣ - الأشياء التي لا يهمني إطلاقاً أن أقرأ عنها في وحدة «تكوين الدولة الإسلامية» هي

- قمت بمجموعة من الأنشطة التعليمية أثناء دراستك لوحدة «تكوين الدولة الإسلامية» والمطلوب منك:

أن تضع علامة (✓) أمام النشاط الذي تفضله.

وأن تضع علامة (X) أمام النشاط الذي لا تفضله.

(١) استعار المؤلف هذه الفقرة من الأسئلة من كتاب: محمد صلاح الدين مجاور وآخر: مرجع سابق

الأنشطة التعليمية

لا أفضله	أفضله	النشاط
		٨٤ - نشاط يدوي: (أ) رسم الخرائط. (ب) عمل المجلات. (ج) عمل خرائط مجسمة. (د) إقامة المعارض. ٨٥ - نشاط ذهني: (أ) قراءة قصص الأبطال. (ب) الرجوع إلى الكتب والمراجع لكتابة الأبحاث. (ج) عمل الأبحاث. (د) متابعة الأحداث الجارية عن طريق قراءة الصحف اليومية والمجلات.

أسئلة تقيس القيم:

- ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تناسبك في كل موقف من المواقف الآتية:
- ٨٦ - كلفك مدير مدرستك بتولى الإشراف على مقصف المدرسة، فماذا تفعل؟
- (أ) تطلب من أحد زملائك أن يتوب عنك في الإشراف عليه؟ ()
- (ب) تتولى بنفسك الإشراف عليه؟ ()
- (ج) تتناوب أنت ووكيلك الإشراف عليه؟ ()
- ٨٧ - صدمت سيارتك سيارة أخرى كانت تقف بعيدا عن الطريق العام وحطمتها تماما. وكان في إمكانك أن تذهب دون أن يراك أحد فهل:
- (أ) تذهب وترك السيارة محطمة؟ ()

- (ب) تبحث عن صاحب السيارة لتدفع له تعويضا؟ ()
 (ج) تتصل بشرطة المرور وتخبرهم بأن شخصا آخر هو الذى صدم السيارة؟ ()

٨٨ - لماذا تكره الناس الحروب؟

- (أ) لأنه يترتب عليها موت الكثير من الناس؟ ()
 (ب) لأنها تكلف الكثير من المال؟ ()
 (ج) لأن صوت القنابل يزعجها؟ ()

٨٩ - اعتدى أخوك على أحد جيرانك، وشاهدت بنفسك ذلك، وذهب المعتدى عليه إلى مركز الشرطة، واستشهد بك. فماذا تفعل؟

- (أ) تنكر الشهادة؟ ()
 (ب) تشهد بجانب أخيك؟ ()
 (ج) تقول الحق؟ ()

٩٠ - كنت نائما وسمعت مؤذن المسجد المجاور لمنزلكم يؤذن لصلاة الفجر. فماذا تفعل؟

- (أ) تستمر فى نومك؟ ()
 (ب) تقوم لتؤدى الصلاة بالمسجد؟ ()
 (ج) تكتفى بأداء الصلاة فى المنزل؟ ()

القسم الثالث: أسئلة تقيس الأهداف النفسحركية:

المهارات اليدوية:

٩١ - ارسم خريطة للعالم العربى. توضح عليها الدول التى تم فتحها فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب. مع إثبات أهم المواقع الحربية التى حدثت فى ذلك الوقت على الخريطة.

- المهارات الاجتماعية:

٩٢ - استخدم بطاقة ملاحظة.

البطاقة

بيانات التلميذ

اسم التلميذ: المدرسة:
 السنة الدراسية: الفصل:
 بيانات أخرى عن التلميذ:

بيانات البطاقة

التقدير					نوع المهارة
ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	
					٩٢ - يفتن الغير بالطرق السليمة.
					٩٣ - يشارك بجدية في الأعمال التي تكلف بها الجماعة.
					٩٤ - يتحدث إلى الآخرين بلباقة.
					٩٥ - يهتم بأمور زملائه ومشكلاتهم.
					٩٦ - يكسب الأصدقاء.
					٩٧ - يتعاون مع زملائه بطريقة إنسانية.
					٩٨ - يدير حوارا ناجحا.
					٩٩ - يقوم بواجباته نحو الجماعة بدون ضغط.
					١٠٠ - يفسر الظواهر الاجتماعية البارزة.

مراجع الفصل السابع

أولاً: المراجع العربية:

- ١ - أبو الفتوح رضوان: منهج المدرسة الابتدائية، الكويت، دار القلم عام ١٩٧٣م.
- ٢ - أحمد اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب عام ١٩٨٢م.
- ٣ - الدمرداش سرحان وآخرون: أثر استخدام مرجع الوحدة على معلومات التلاميذ واتجاههم العلمي، القاهرة، آلة كاتبة ١٩٦٧م.
- ٤ - رالف تايلور: أساسيات المناهج، ترجمة أحمد خير كاظم وآخرون، القاهرة دار النهضة العربية عام ١٩٧١م.
- ٥ - رمزية الغريب: التقويم والقياس النفسى والتربوى، القاهرة، مكتبة الانجلو عام ١٩٧٠م.
- ٦ - روبرت ف. بيكر: الأهداف التربوية، ترجمة جابر عبد الحميد، بغداد، مطبعة العاني ١٩٦٧م.
- ٧ - عبد اللطيف فؤاد: المناهج، القاهرة، مكتبة مصر، عام ١٩٧٣م.
- ٨ - على فهم شلتوت: الوحدات المرجعية كأسلوب لتطوير مناهج المرحلة المتوسطة الكويت، بحث مقدم إلى جمعية المعلمين الكويتية بمناسبة أسبوع التربية العاشر عام ١٩٨٠م.
- ٩ - فتحى يوسف مبارك: دراسة تجريبية فى المنهج المتكامل، عمل وحدة دراسية متكاملة وتقويم أثرها فى تحقيق الأهداف المواد الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة الزقازيق عام ١٩٨٢م.

١٠ - فتحى مبارك أثر وحدة متكاملة من المواد الاجتماعية للصف الخامس الابتدائى فى تحقيق بعض الأهداف المعرفية، رسالة ماجستير، كلية تربية طنطا، غير منشورة عام ١٩٧٩م.

١١ - محمد سعيد صبارينى: تطوير تدريس العلوم المتكاملة فى المرحلة المتوسطة، القاهرة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٥م.

١٢ - محمد صاير سليم وآخرون: تطوير تدريس العلوم على مستوى المرحلة المتوسطة فى البلاد العربية، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٥م.

١٣ - وليم هير كلباتريك: أصول المنهج الجديد: ترجمة أبو الفتوح رضوان وآخرون، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، عام ١٩٧٠م.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1 - Bloom, B.S.: Taxonomy of education objectives (Hand Book. Cognitive Domain, New york, Dork, David Mckay Co., Inc., 11965.

2 - Boll, B.S., J.T. Hastings and G.F. Madaus: Hand Book on formative and Sum mative evaluation of Student learning, New york, Magrew- Hill Book Co.

3 - Bruce, W. Tuckmand: Measuring education outcomes, Fundamentals of testing (Harcourt Brace Javanavich, jnc., New york Chicago San, Francisco Atlanta, 1975.

4 - Connelly, C.H.: Integration in the organisation of the curriculum school and society, L, Sep., 1964.

5 - Harrow, A.: Taxonomy of sychomotor Domain, New York, David Makay Co., Inc., 1972.

6 -Hogben, D.: the Behaviaural objectives approach. Some problems and Some dangers, journal of curriculumstudies Vol. 4. 1972.

7 - Hass, Galen: Curriculum planning (Allyn and Bacon, Inc., London, 1977.

8 - Wesley, Edgar B. and others : Teaching Social studies in high Schools (D.C. Hesth and Compony Boston. 1965.